

الحكومة الإسرائيلية تطمئن الحركات الاستيطانية

دكرت المصادر الغربية من حركة عوش ايسوم الاستيطانية المتفرقة ، بان صابات مستعدت اعطت لهم صعد الاستيطان في المستعمرات الغربية .
هذا وكانت الاسماء قد دكرت بان اريك نارون رئيس اللجنة الوزارية للاستيطان ، يتلون هامر وزير النقافة قد اجتمعا بعدد من قادة هذه الحركة .
وتشير الاخبار ايضا الى ان المحاولات الاستيطانية المتفرقة الى قامت بها حركة عوش ايسوم خلال الاسابيع الماضية قد افرت عن حصول هذه الحركة على وعود سهيل نشاطها في الضفة الغربية .
ومن ناحية اخرى طالبت حركة استيطانية اخرى بتطلق على نفسها اسم حركة "مناب" تخصص

ساحات من الاراضي داخل المناطق المحتلة لئلا يحد عدد من المستوطنات الصناعية المتطورة . كما طالبت بوضع برنامج لاقامة عدد من قرى الاسحمام على شاطئ البحر الميت .
هذا ودعت ايضا الحركة الاستيطانية التي تطلق على نفسها "حتى هـ" الى تعزيز المستوطنات في الضفة الغربية واعتبارها حقيقة في البقعة 11

بعد انتفاضة ايران ميركا تقر اعتماده اسرائيل لحماية السادات

في ايران ينبغي ان تحل القاهرة وتل ابيب سرعان الى ذلك . كما صرح مناحم بيغن بان اسرائيل تنتظر بان تأخذ واشنطن المبادر على عاتقها .
وتفيد وكالات الانباء بانته قد البقعة 11

الصعيقة بان الوساطة الامريكية هي امر جوهري اكثر مما كانت عليه ، في امام الهدوء النسبي لكاتب ديفيد . ويظهر ان الاتصالات الدبلوماسية بين الاطراف الثلاثة ، حكومة مصر واسرائيل والولايات المتحدة تجري بسرعة ونجاح . وهذا ما دلت عليه تصريحات بيغن والسادات الاخيرة لاعضاء وفد مجلس الشيوخ ، حول ضرورة الاسراع في عملية المفاوضات .
فقد صرح السادات بانته على استعداد للتوقيع على اتفاقية مع اسرائيل في الحال وان الاحداث

قد تأخرت في استكشاف الامور هناك واستطرد آرنتز قائلا بان مذور الازمة الابرائية موجودة ايضا في السعودية وحتى في مصر . لهذا فان ثقة اسرائيل بالوعد الامريكية والالتزامات المتطورة من قبل حبرائيا هي ضعيفة جدا .
وفي نفس هذا الاطار كتبت صحيفة مايريف "بان المصلحة المصرية - وربما السعودية ايضا ، في التوصل الى تسوية سلام مع اسرائيل ، تتميز ولا تضعف بفعل تطور الاحداث في ايران ، واضافت

المنطقة .
والمقصود بالحديث عن اهمية اسرائيل جو طمانه الاوساط الحاكمة في اسرائيل وازالة شكوكها حول نوايا واشنطن والسفيرة بالنسبة للتسوية المفتردة .
هذا وقد عمر موشيه آرنتز رئيس لجنة الشؤون الخارجية والامن بالكنيست عما يدور خلف الكواليس الابرائية عندما اعلن ان قلق اسرائيل ينبع من فشل الولايات المتحدة في توقع احداث ايران مستقرا .
واضاف آرنتز بان المخاضات الامريكية

التصريحات الاخيرة التي بها السانور لاري ماكدونالد ، الامم المتحدة الكامنة وراء هذه التنازلات العسكرية في المعنى الامريكي في بعض اقطار الولايات المتحدة .
لكن السانور الامريكي ان الولايات المتحدة تنظر بالبنسبة لتطور ايران وافغانستان .
في ايران لجنة الشؤون العسكرية في مكتب الامم المتحدة في الارض السانور (الولايات المتحدة) بالنسبة لمحلل

كأي الطلبة

المجلس الوطني الفلسطيني امام مسؤولياته لا جدال ان الدورة المقبلة للمجلس الفلسطيني تعتبر من اهم دورات المجلس واشدها خطورة . وعلى نتائجها يتوقف الكثير بخصوص تحديد مسار العمل الفلسطيني ومهامه واهدافه .
ولقد وضعت اتفاقيات "كامب ديفيد" امام المجلس الوطني الحاجة الملحة لتحديد موقف صريح من الخيارات المطروحة في الساحة السياسية .
واذا كانت منظمة التحرير قد اعلنت رفضها لتلك الاتفاقيات ، فان المجلس الوطني يواجه الان مهمة طرح البديل لتلك الاتفاقيات .
ومع ان عددا من المسؤولين في منظمة التحرير قد اعربوا عن موافقتهم على حل سياسي يضمن قيام دولة فلسطينية في حدود عام 1947 .
وامام المجلس الان صورة واضحة عن موقف الجماهير الفلسطينية بما فيها جماهير الضفة الغربية وقطاع غزة .
ومن هنا فان اعتماد المجلس الوطني لهذا الموقف ، وصياغته في عبارات واضحة امر في غاية الاهمية وسيساعد على تبعية اوساط واسعة من الرأى العام الدولي والمحلي لسناد هذا الموقف والعمل من اجله .

اميركا تنحلي عن المشاه تحت ضغط الانتفاضة الشعبية

وتحاول الولايات المتحدة الامريكية تحت ضغط الانتفاضة الشعبية في ايران ، اتباع الساليب اخرى لحماية مصالحها الاستراتيجية في المنطقة ، ما يدل على ان شخصية الشاه قد استنفذت اغراضها ، ويجري البحث الان اداة جديدة لخدمة المصالح الامريكية .
وتتوقع اوساط المعارضة ان تكون الخطوة التالية هي قيام الجيش مغادرة الشاه .

حققت الانتفاضة الشعبية الابرائية انتصارا اضافيا ضد نظام الشاه ومواقع النفوذ الامريكي في ايران .
ويتعتبر الحواقين السياسيون امتناع الجنرال فريدون جم المشاركة في حكومة بختيار ، وتوافق ذلك مع طلب الولايات المتحدة من الشاه مغادرة البلاد ، دليلا اضافيا على فشل جميع الحلول الامريكية والشاهنشاهية .

عرفات يقول :
وإذ لم يبالغ أميركا
الشرق الأوسط

الشرق الأوسط
عرفات يقول :
وإذ لم يبالغ أميركا
الشرق الأوسط

التي جانب ذلك فان من المهم ان لا يكون هناك خلط بين مواقف بعض الدول الغربية والموقف الفلسطيني ، بحيث يتشكل نتيجة هذا الخلط خطر اخضاع الموقف الفلسطيني لمناورات تلك الدول وسماواتها مع الامبريالية الامريكية .
ان المحافظة على استقلالية الموقف الفلسطيني من واقعيتها ينبغي ان تتأكد في قرارات المجلس الوطني الفلسطيني .
وقد برهنت احداث ايران ان افتراض مقدرة الولايات المتحدة على صياغة مستقبل المنظمة لا اساس له .
وحتى اولئك المتخمين بالثروة البترولية ليسوا اقدر من شاه ايران اذا ما روجعوا بالوحدة والحزم والاستناد الي الجماهير وقواها المكافحة .
وكما كان هذا في الماضي في مركز اعتبار المجلس الوطني ، فسكنه كذلك اعتبار المجلس الوطني ،

انتصار عظيم للشعب الكمبودي على طريق الديمقراطية والاشراكية

بيان ادانت فيه جرائم النظام السابق ، واعلنت الفاء اجراءاته الاستيعابية .
وقد باشر مجلس الثورة الكمبودي مسؤولياته في توطيد استقلال كمبوديا وتدشين نهجها الديمقراطي التقدمي .
وعلى الرغم من تهويشات اجهزة الاعلام الرجعية فقد اكد سقوط فنوم بنه وانتهيار النظام الاستبدادي الرجعي ، ان العامل الحاسم في تحقيق الانهيار كان الشعب الكمبودي نفسه بقيادة الجبهة الوطنية للانقاذ الوطني .
وقد اعترفت عدة مصادر غربية ان جيش "بول بوت" "ذاب تماما" ولم يعد له وجود وهذا يؤكد الانباء القائلة بان الحكومة الرجعية كانت معزولة عن جيشها ، وانها بسياساتها المعادية لسكان المدن ، ولرجال الدين ، وللفلماحين قد فقدت اية قاعدة اجتماعية يمكن ان تستند اليها للبقاء في الحكم - وهذا يفسر سر اختفاء جيش الحكومة الرجعية وقيادتها يمثل تلك السرعة امام

عادت الاوضاع في كمبوديا الى مجراها الطبيعي ، رغم تهويشات الطغمة المهزومة المعزولة ، واخذت الملايين من ابناء الشعب الكمبودي تعود الى عائلاتها واماكن سكناها الاصيلة ، بعد ان فرض عليهم نظام بول بوت "الكمبودي" هجر مدنهم وعائلاتهم للعمل الاجباري في معسكرات خاصة - كما بدأ بالعودة عدد كبير من اغضاء الحزب الذين نغروا من وسائل وتصرفات حكومة "بول بوت" الاستيعابية .
وما يذكر ان الجبهة الوطنية الموحدة للانقاذ الوطني بادرت فور تحرير فنوم بنه الى اصدار

بريجنيف يتحدث عن كمبوديا

" ان الرأى العام السوفيتي يساند النضال العادل لكمبوديا ، بقيادة الجبهة الموحدة للانقاذ الوطني " وقال بريجنيف واصفا احداث كمبوديا " ان شعبها هب للنضال ضد النظام المكروه لديه ، وضد الظلم المرفوض من الخارج ، وقد كان هناك نضال موال لبكين ، انه نموذج صيني للبناء السياسي .
اما اباداة الناس بالجملة في كمبوديا فليست الاثورة ثقافية صينية ، طبقت في اراضي الغير " واستطرد بريجنيف قائلا " ان الدعاية الصينية ، تثير الان ضجة التدخل في شؤون كمبوديا وهذه محاولة فقط ، لتشويع الوقائع ، كما انها احد الامثلة للسياسة السوفينية التي تمارسها قيادة الصين الحالية ضد فيتنام " .

ت في جنة اخرى ربط آية الله بشكل ، من الثورة الابرائية راكك لشطبي .
واوضح ياسر لقوم بان الحال " ان هذا تناسلا ايضا الجديد - يعني صلا الارب مستطع ان نقول بالظن ان " وادعا لمصالح فان كحاسبة في هذه

الانغزاليون يصعدون ..

وقد صرح ناطق باسم قوات الردع العربية ان هذه القوات قد اضطرت الى الرد على مصادر نيران القوات الانغزالية في عين الرمانة والطبونة وغاليري

تشير وكالات الانباء ان التوتر ما يزال يخيم على العاصمة اللبنانية بيروت وسط معلومات تشير الى زيادة تمرير القوات الانغزالية في الجنوب اللبناني وتزايد اخطار غزو جديد للجنوب اللبناني .

البيطار يهدد
الانغزاليون يصعدون ..
البيطار يهدد
الانغزاليون يصعدون ..

حواشي

قال له لماذا نظر هكذا .
 لم اعجبك . او لم املأ عيني .
 فطر اليه باذراء . ويطق بمل
 فطره . لا لم تعجبني . ولا يبلا عيني
 مليون من امثالك .
 فارسمت عيني وجهه علامات
 الغضب وبظافر الشتر من عيني ورد
 غله على وجهه حادة . وما الذي لا
 يعجبك في . . . انت احسن مني ام
 اعنى مني ام عائلتك افضل من
 عائلتي . اه . او . وسخت الكلمات
 واجتدم الفم الغاشي ووضع الحرب
 اوزارها . وسب سبها شجار عنيف
 ادى الى تدخل الاهل من كل
 العائلتين واشتد الطرفان في معركة
 شرسة لم يشهد لها الحي مثلك من
 قبل . واربع . . . صراخ الاطفال
 وانطلقت اصوات امهات فسمعا
 القاضي والداني . وباتت الدماء . .
 وسقط الشهداء . وقتل الابرياء . .
 واصبح الكل في حضيض . . .
 وهرع اهل الخبر وتدخل اولاد
 الحلال . ووقفوا هذا الاشتباك
 الدموي الذي كاد ان يودي
 بالعائلتين . . . وجمعت الاطراف
 المتقاتلة على مائدة المفاوضات . .
 طرحت القضية على ساط الجيت . .
 وعقد مؤتمر قمة تضمن وجوه الخبر
 ومخاتير البلد . . . وحسب العرف
 والعادة . . . ووفقا للاصول المتعارف
 والمتفق عليها عائلتا تم ابرام
 معاهدة الصلح . . . وانتهى الامر . .
 هذه الحواشي وهذه الصفحات
 العائلية اصحت تنكر باستمرار
 فلا يوم الا تسع عن شوب مثل هذه
 الخلافات بين
 عائلات . . .
 ودائما ما تكون النتائج وخيمة . . .
 والحواشي خطيرة . . .
 والحوادث التي يطرح نفسه هنا
 هو لمصلحة من تكون هذه الخلافات
 ولمصلحة من تسيل دماثنا . . . ويقتل
 رجالتنا ويموت الابرياء هنا . . .
 اما ان لهذه العائلات التي تريد
 استعراض عائلاتها وقوتها على بعضها
 البعض ان ترتفع الى مستوى
 المسؤولية وتقدر الظروف التي
 تعيشها . . .
 اما ان لهذه العائلات ان تعرف
 من هو المستفيد الحقيقي من وراء
 هذه الاعمال الصيائية الناتجة لانتهاج
 الاسباب واحقرها . . .
 في جميع بلاد العالم تقاس
 العائلات بمستوى رقيها وثقافتها
 ويعدد افرادها المتعلمين والمتفكرين
 تقاس العائلات بمستوى ما تقدمه
 للمجتمع من منافع وتقدر ادراكها
 ووعيها وارتفاعها الى مستوى
 المسؤولية . . .
 وما كانت يوما تقاس بعدد
 الرجال او بعدد اصحاب العائلات
 او بقدر الاموال . . .

من عجائب قصص الطب والدواء !

الطبيب بذلك المنحة الموكلة اليه
 وحضرت المسكينة مروة اخرى
 للمستشفى والعيادة الخارجية مع
 والدها . ولكن في وضع لا يوصف . .
 ثلاث ايام انحباس في البول . الصداق
 تضاعف . ومرة اخرى اعطيت مدرا
 للبول . واقرض مسكينة للالام مع مادة
 الكورتيزون حتى ان الطبيب المعالج
 لم يعط الموضوع الاهمية اللازمة . .
 ورجعت للبيت مرة اخرى . . . ولتدرك
 الامر بين الاخصائين المسؤولين
 التي تكمن بها احد الابطاء . هو ورم
 يكتن بالكلية . . . وحسب آخر التكتهات
 التي نقلت الى مستشفى تل هاشوريم
 باسرائيل حيث تبين ان المثل لم
 الجراحية . وتوقف لها العملية
 الخفان وتوفيت الشابة . . .
 لقد قام على عملية المعالجة
 اكثر من اخصائي واحد حتى اخصائي
 الامراض النفسية . ولكن الفتاة فارقت
 الحياة بعد عذاب شديد . . .
 لم تنته القصة . . . واما بدأ
 الوجه الاخر في الظهور . . . وبدأت
 تطورات جديدة كانت ان تخلق
 مشاكل لا نهاية لها ولا تحمد عقبها
 . . . تنقلها لك يا عزيزي القارئ
 في العدد القادم . . .
 ابو اشرف . . .

مقرر تقديمه . حضرت الشابة مع
 والدها للمستشفى . واشرف رئيس
 احد الاسماء تم فحصها . بعد ان زاد
 الامم وقاضي . وهنا تم عرضها على
 كافة الاخصائين كل حسب اختصاصه
 وبعد دخوله المستشفى . . . فقرر
 الجمع . . . من اخصائي الباطنة الى
 الاعصاب الى الانف والاذن والحنجرة
 انه لا يوجد ما يستدعي الاهتمام
 الرائد . اوحى اعطائها اكثر من
 المسكات . والمهدئات . وكبرت
 الفاجعة . بالرغم من التحذير الذي
 افره طبيب العيون . . . من ان هناك
 تأثير عصبي على العين قد ينجم
 عن ضغط او ورم على مركز العصب
 الجعري بالمخ . ولم يلتفت اطباء
 جميعا الى هذا التحذير . بالرغم
 من تسجيل التحذير على تذكرة
 المرضية . . .
 وفي اجدي الايام حضرت
 المريضة مع والدها . تشكو من
 انحباس في البول . وصداق . ودوران
 في الرأس . . .
 وهنا ادخلت الى الطبيب الذي
 سبق وان عالجه . وحسب استنتاجه
 قام بعملية غسل للجيوب الانفية
 فلما منه ان السبب الرئيسي هو . . .
 الالتهاب بتلك الجيوب . . . وطلب
 منها المراجعة في العيادة الخارجية .
 بعد ان امضت اكثر من اسبوع في
 القسم الداخلي بالمستشفى . وانتهى

مساء . . . لت ادري كيف ابدا
 بالكتابة عنها . من اين ابدا ومن
 ان انتهي . هل اغضب عيني . . .
 هل امشي دون اكترات . هل الامر
 لا يعني احدا . . . حقيقة وجدت من
 واحي كائنات ان افر الحقيقة امام
 الجمع . . . وبعد ان لاكتها كل اللسان
 لعرف كل ذي حق حقه . ولام من
 يستحق اللوم . . .
 بدأت القصة منذ خمسة اشهر . . .
 كانت المريضة فلاة . . .
 على العيادة الخارجية بمستشفى دار
 الشفاء . . . كانت تشكو من صداع في
 الرأس . مع "دوخة" خفيفة . . . وهنا
 كان من واجب اي طبيب في العيادة .
 السؤال . عن تاريخ . والسبب
 الحقيقي وراء الصداع . . . وحيث ان
 الامور تجري غالبا في المستشفى دون
 حرص وترو . على المريض . اخذ
 الموضوع ببساطة جدا . . . حتى حينما
 سلطت المريضة بعد فترة عن اخصائي
 الحقيقي . ادعت بان الصداع
 "الدوخة" حصلت لها بعد صدمة
 تعرضت لها من دراجة هوائية
 (بيسكليت) . . . ولكن حتى هذا الامر
 لم يؤخذ بالحسبان . وبالاهتمام
 والجد اللازمين . ومن هنا بدأت
 مأساة المريضة لتعيقها امور وخيمة .
 ادت الى تعطيل المستشفى يوما كاملا
 في العيادة الخارجية . وعدم اعطاء
 نزلاء المستشفى الواجب الذي كان

المصطفى

شد مشاعر في الاسبوع الماضي .
 تدفق طلبة مدرستي لحمية بك
 الدم . للترجع بدماثهم . وللادعاء
 بالاصوات ضماثرهم الحية . والاهتمام
 بالحاضرات القيمة . التي تنفذها
 لجنة الاعلام في بنك الدم بشتى
 مدارس القطاع . والعراكر . ورايتهم
 مندفعين . . . متحمسين للذل
 والبطا . . . باغلى ما لديهم . دماثهم .
 دماء الشباب . . .
 ان الروح المعنوية . والتي
 يتدافع فيها الشباب للترجع . حطيم
 يحسون بانهم يقدمون شيئا ما لاسم
 وطنهم . . . لطفل معذب . . . لغفير معدم
 لاح محتاج لبعض قطرات من الدم .
 اننا نطالب معلمينا . ومفتقينا
 بتذكرة تلك الروح وتشجيعها من اجل
 البذل والبطا . دوما .
 تلك الروح التي بذلها شابنا
 في القطاع . . . مانلتها روح اخرى
 معطاة . . . من شابنا في الضفة الغربية
 ومن ابنا الجامعات الذين حضروا
 للقطاع . من اجل يوم عمل . من اجل
 البذل في شتى المواقع طوبى لكل
 الشاب . طوبى لكل من شارك في
 العطا . ومزيدا من الطاقة . ومزيدا
 من التضحية . . .
 ابو اشرف

المطالبة بإقالة المفوض العام للوكالة وصغار الموظفين

رفع اللاجئون الفلسطينيون في
 الضفة الغربية مذكرة الى الامين
 العام للامم المتحدة كورت فالدهايم
 طالبوا فيها باقالة المفوض العام
 للوكالة مكلميهين ومدراء المناطق
 في كل من نابلس والخليل والقدس .
 وجاء في هذه المذكرة بان
 الادارة القائمة على جهاز الوكالة
 قد انحرفت عن هدفها الانساني
 وهي تحاول تسخير هذا الجهاز
 لتوطيد اللاجئيين لا اغانتهم
 وتشغيلهم . . .
 واتهمت المذكرة المفوض العام
 مكلميهين بانه يعمل بتعليمات حكومة
 الولايات المتحدة الامريكية . دون
 اي اكترات بالامم المتحدة ار
 سكرتيرها العام . . .
 وازافت المذكرة بان اسطورة
 العجز المالي تغطي اهدافا سياسية
 يراد بها تصفية وكالة النوت وتسلم
 جهازها تمسحا مع الحلول
 الاستسلامية التي تحاول الولايات
 المتحدة فرضها على اتقاضي شتبا
 الفلسطيني . . .
 واستطردت المذكرة تقول . . . وانا
 كانت امريكية مكلميهين قد بررت له
 الانحراف بالوكالة لتخدم سياسات
 حكومته المعادية لطوحات شتبا .
 فان تطوع قلة من كبار موظفي الوكالة
 في الضفة الغربية لخدمة مخطط
 التصفية يجعلنا نشير اليهم باصبع
 الاتهام . . .
 وشجبت المذكرة موقف هذه
 القلة المنتمية من كبار موظفي
 الوكالة في الضفة الغربية والتي
 ما فتئت تحاول تضليل اللاجئيين
 وتحذيرهم للسكوت على ممارسات
 الوكالة التصفوية . . .
 هذا وقد ارسلت نسخ من هذه
 المذكرة الى كل من كورت فالدهايم
 السكرتير العام للامم المتحدة
 والى رئيس المجلس التنفيذي لاجت
 موظفي الوكالة في الضفة الغربية
 ومن الحذير بالذكر ان
 موظفي الوكالة ضد التصفية لا
 مستمرا وهو يحظى بتأييد شتبا
 واسع على مختلف المتويات



ويتنقل الصديق ع . م لاستعراض
 مواقف الصين المعارضة لحركات
 التحرر الوطني في العالم بعد
 دخولها الامم المتحدة ليستنتج ان
 كل ذلك هذا بامريكا المراهنة على
 كسب صديق جديد يساعدها في
 تثبيت استراتيجيتها العالمية حيث
 يقول " الواقع الملوس يظهر لنا
 فعلا الخندق الوحيد الذي تقف
 فيه بكن مع واشنطن " . . .
 ويختتم الصديق ع . م رسالته
 قائلا : ان الضجة والصخب الذي
 اثارته ابواق الاعلام الامريالية
 الرجعية حول اعتراف امريكا بالصلين
 انما يدل على الاهمية البالغة
 التي تزجوها من حكاه الصين . ولم
 يكن الامر مفاجأة بل امرا لا بد من
 وقوعه . . .
 شكرا للصديق ع . م ونامل
 استمرار المراسلة . . .
 ووصل من ا . س . من القدس
 السؤال التالي :
 كل حزب يمثل مصالح طبقة
 اجتماعية معينة وفي الاحاد
 السوفيتي عدة طبقات وحزب واحد .
 فصالح اية طبقة يمثل هذا الحزب ؟
 صحيح ان حزبا واحدا لا يمكن
 ان يميز من طبقتين اجتماعيتين
 او اكثر تقسمها تناقضات عدائية
 تناحرية . وللمحققة فلا وجود لمثل



الهيئة الوطنية المتحدة في كمبوديا

تسيطر على السلطة وتواصل اقتصراتها

السلطات بمغامرات عسكرية ضد جمهورية فيتنام الشعبية بتخريب من قادة بكن ونج الجيش الكمبودي في مواجهة رفاقه بالسلاح طيلة سنوات التحرير السابقة.

لقد أدت سياسة العنصرية في الداخل والخارج لعزلة النظام. كما كما قوت عمليات القمع الواسعة من الحماير من عضد المعارضة . وحملت كوادر جبهة التحرير السابقة يمدون تنظيم صفوفهم لتصبح مسار الثورة من حديد.

وتفتقر سرعة الانتصار الذي حققته الجبهة الوطنية المتحدة محصلة طبيعية للطروف التي سادت كمبوديا منذ ١٧ نيسان ١٩٧٥ وهو التاريخ الذي تم فيه تحرير العاصمة والاطاحة بنظام لون نول العميل الأمريكي

ويشير المراقبون السياسيون بهذا الصدد الى مجموعة من الحقائق من بينها عدم قدرة نظام بول بوت على مواجهة الثوار وانهايار اى مقاومة عسكرية له خلال عدة ايام. وهذه المقاومة الهشة للنظام تؤكد مدى العزلة التي كان يعاني منها. نتيجة اتخاذه مجموعة من الاجراءات العنصرية تحت غطاء جملة من الشعارات "الثورية".

ومن بين هذه الاجراءات اخلاء سكان المدن الرئيسية الى مناطق الريف بالقوة ، حتى انه لم يبق في العاصمة فنوم بنه سوى ١٠٠٠٠ مواطن من بين اكثر من ٢ مليون . وبالإضافة الى ذلك فقد قامت السلطات السابقة بعمليات تنكيل وتعذيب واسعة ، فقد ذكرت مصادر الجبهة الوطنية المتحدة ان الحكومة السابقة قد عذبت اكثر من مليون انسان كمبودي . وبالإضافة الى ذلك قامت تلك

المتحدة برنابحا من ثنائي نقاط للسبر حياة البلاد نحو مجراها الطبيعي .

ويصنف هذا البرنامج على منح المواطنين الحقوق المدنية والديمقراطية التي كانت الادارة المدنية السابقة قد الفتها . ونفى ايضا على اعادة سكان المدن الرئيسية وخاصة العاصمة فنوم بنه الى منازلهم واستئناف الدراسة واعطاء حرية العبادة . ودعا بيان الجبهة الى وحدة جميع الكمبوديين من اجل تحرير البلاد والسير بها نحو السلام والتقدم والاشتراكية والحرية ودعا الى تأسيس للجان الشعبية للادارة الذاتية.

وأطلقت الانباء الواردة من كمبوديا بان النظام السابق قد فقد خلال ال ٤٥ شهرا الماضية ، اى منذ وصوله الى سدة الحكم ، القاعدة الاجتماعية والسياسية لاستمراره وبثاقه

هذا وقد رفضت جمهورية فيتنام الاشتراكية هذه المزاعم واعلمت بان القوات التابعة لجبهة انقاذ كمبوديا الوطنية هي التي تخوض غمار المعارك ضد بقايا النظام السابق ، كما قدمت وزارة الخارجية الفيتنامية احتجاجا رسميا ضد حكومة بكن ، على الانتهاك المستمر لحرمة اراضي فيتنام . وجاء في المذكور ان الصين تزيد من حشد قواها واسلحتها بما في ذلك المدفعية الثقيلة والذبابات على الحدود . وعرب الاتحاد السوفيتي عن تأييده الحازم لحكومة فيتنام ولثوار الجبهة الوطنية لانقاذ كمبوديا ، واتهمته وكالة ناسي السوفيتية حكومة "بول بوت" الكمبودية السابقة بانتهاج سياسة الابداء تجاه الشعب الكمبودي وبافتتال النزاعات مع البلدان المجاورة ، وتوقيف السلام والاستقرار في آسيا . وقد أعلنت الجبهة الوطنية

تتحاول اجهزة الاعلام الامريالية تصوير الثورة الشعبية ضد جهاز الحكم في كمبوديا ، وكأنها تدخل عسكري فيتنامي ضد سيادة كمبوديا . فقد ادانت الولايات المتحدة على سبيل المثال ما استه بالفرز على سبيل كمبوديا . وتحدثت الامم عن حشودات واستفزازات موجهة ضد جمهورية فيتنام الاشتراكية من ناحية اخرى ساهم الامر في تدهور العلاقات بين هذه الحملة والولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي . وتربط فيتنام بالدول الاشتراكية وبالاتحاد السوفيتي .

ولاحظ المراقبون السياسيون ان اجهزة الاعلام الغربية تتجاهل ايضا دى اسم الجبهة الوطنية المتحدة للانقاذ الوطني في كمبوديا وذلك لخشى الاسباب السابقة وهي توجيه اربك النهم لما تسميه بالتدخل العنصري في كمبوديا .



الملف الثاني بويجنسكي الرجل الذي اختار كارتور

موقف معاد للدمقرطية وُصف للجنة الثلاثية بانها "معادية للدمقرطية" بصير مخففة، فاقتار رئيس الولايات المتحدة يتماشى مع هجوم اللجنة الثلاثية ضد الديمقراطية ، والذي جلبت اليه الانتباه بنشر كتابها "ازمة الديمقراطية" في عام ٧٥ . ان احد اشهر المعتنقات المعمره في تقرير اللجنة الثلاثي هو:

ان آل سميث قد قال معلقا مرة بان: "العلاج الوحيد لداة الديمقراطية هو مزيدا من الديمقراطية . ويقول محللون ان المطالبة بهذا العلاج ، في الوقت الحاضر ، يمكن ان يضيف الوقود الى النار . وبالمقابل فان بعض مثاقيل الحكم في الولايات المتحدة ناجمة عن الافراط في الديمقراطية".

فالكاتب الذي هو عبارة عن نوع من البيانات الراسالية " لانقاذ الاسبوب الاحتركي ، يدافع عن وجهة النظر القائلة بان الازمة شنت العالم الراسالي الى اجزاء ، والذي يعزو ه الماركسيون ، خطأ للاقتصاد الراسالي ، وهو في الحقيقة ، نتاج سياسة دمقرطية ان هذا اكثر من مجرد فرضية يسارية ، انها استراتيجيية ابتكرها بعض اكثر الشركات نفوذاً والبنوك في النظام الراسالي لتقويض اسس الديمقراطية" في البلدان التي يؤثرون عليها للمحافظة على ارباحهم وقوتهم . انها تجعل الديمقراطية "كبش الغدا" لفشل الراسالية".

بعد الانقلاب على سلفادور البندي في تشيلي ، قال الوطنيون التشيليون في مقالة نقد ذاتي ، انهم لم يكونوا يدركون ، بالضبط مدى امكانية الشركات التجارية الكبرى في هدم الاشكال الديمقراطية الراسالية في سبيل المحافظة على مضمونها الراسالي ، هذه هي خطة اللجنة الثلاثية ، التي ترأسها رينغينو بريجنسكي والذي يعترض الان احد اقوى الرجال في حكومة الولايات المتحدة

فرنسا ، وجمهورية المانيا الاتحادية ، واليابان وكلهم يمثلون الشريحة العليا لسلطة دوائر الاعمال في العالم لراسالي .

عين بريجنسكي مديرا لهذه اللجنة ، وهناك عدد لا يباين من رجال السياسة في الولايات المتحدة ينتمون اليها ، ومن بينهم حاكم جورجيا ، الذي كان معمرها في ذلك الوقت ، جيمس ايرل كارتور والساتور ولتر مونديل . وكان لهذه اللجنة منذ تأسيسها هدافان :

(١) تدعيم العلاقات بين الدول الراسالية المتقدمة لتسهيل مهمة الوقوف في وجه مطالب العالم الثالث . (٢) ايجاد المرشح لمنصب الرئاسة في انتخابات عام ١٩٧٦ ، والذي يمكن اعاده للدفاع عن امتيازات الجنان الدولي في وولستريت ووقع اختيراهم على جيمي كارتور

مطلوب رجل من الخارج "كانت مصلحتهم اختيار رجل من الخارج" هذا ما صرح به احد المراقبين ، كان كارتور هذا الرجل المناسب لانه يذهب الى واشنطن ، لا يمكنه ان يذهب الى الحتام بدون مساعدتهم .

وبالإضافة الى ذلك ، فقد صرح بريجنسكي لجريدة "صنداي تايمز" اللندنية قائلا: "تولد لنا انطباع جيد حين فتح كارتور مكاتب تجارية لولاية جورجيا في بلجيكا واليابان ، ان هذا يتلهم تماما مع مفهوم اللجنة الثلاثية ان ارتفاع كارتور السريع الى الرئاسة ، وهو الذي انتقاه بريجنسكي بعناية والذي تدعمه اقوى مجموعة من الراساليين الدوليين سيقى اقل غموضا كما بدا للكثير من المراقبين في وقت الحملة الانتخابية . بريجنسكي علمه ، ودربه ، وكتب له خطبه حول السياسة الخارجية ، وقد لعبت اللجنة دورا اساسيا في اعداد كارتور لينظر اليه باهتمام من المستويات العالية من اصحاب النفوذ والشركات وفي النخبة الاكاديمية وفي شبكة وسائل الاعلام .

مع هزيمة الولايات المتحدة البروفيسور واللجنة الثلاثية في فيتنام ، اجبر قادة الشركات المتعددة الجنسيات وشملوا المصالح العالمية على تقييم الازمات الحاصل في الدول التي تتبع النظام الراسالي . وقد هدد تعاطف قوة العالم الاشتراكي ، وتزايد ازمات التمرول والمواد الخام الاخرى ، ونمو حركات التحرر والحركات المناهضة للاستعمار في الدول النامية ، والازمة المالية في البلدان الراسالية الرئيسية ونمو الازمات الشيوعية في اوربا الغربية والتنافس التجاري بين الدول الراسالية المتطورة نفسها هدت مصالحهم تهديدا مباشرا .

منذ عام ١٩٦٦ ، طالب رينغينو بريجنسكي ، الذي كان في ذلك الوقت مديرا لمعهد "البحوث في الشؤون الشيوعية" بجامعة كولومبيا ، "بوحدة الدول المتطورة" . لتتجانب بفعاية مع الازمة التي يواجهها العالم الثالث الان . تلك الازمة ، والتي يعني بها التخلف ، يمكن ان تخلق حالات من الازمات ، وتسهم في احداث حالة من الفوضى الدولية" ، كما يقول بريجنسكي .

لم يكن بريجنسكي مجرد بروفسور يحلس فوق برج عاجي ، ان الواوفا المتصلبة المعادية للشيوعية قريته من دائرة اهتمام مؤسسة فورد ، التي ترعى معهد كولومبيا ومن دافيد روكفلر ، مدير "الوحدة" العالمية المشتركة وبنك تشايز مينايتن .

وفي عام ١٩٧٢ ، اوجد بريجنسكي "اللجنة الثلاثية" وهي منظمة متحدة تجمع رؤساء الاعمال والبنوك في الولايات المتحدة واليابان واوربا الغربية ومن بين اعضائها ، البالغ عددهم اقل من مئة ، رؤساء شركة اكسون ، وبنك امريكا والكوكاكولا ، وبنكديس ، وشركة كولومبيا الاداعية ، وسيزر دوناك ، ومجلة تايم ، وهوليت باكارد ، وشركة لخمنا اخوان ، وشركة اداوات تكساس ، وكترينيلر ، وشركة براون اخوان ، وبنك هاريمان واتشوفيا ، وشركة ترينسيت ، هذا بالتعاون مع نظيراتها في انجلترا

في فيتنام ، اجبر قادة الشركات المتعددة الجنسيات وشملوا المصالح العالمية على تقييم الازمات الحاصل في الدول التي تتبع النظام الراسالي . وقد هدد تعاطف قوة العالم الاشتراكي ، وتزايد ازمات التمرول والمواد الخام الاخرى ، ونمو حركات التحرر والحركات المناهضة للاستعمار في الدول النامية ، والازمة المالية في البلدان الراسالية الرئيسية ونمو الازمات الشيوعية في اوربا الغربية والتنافس التجاري بين الدول الراسالية المتطورة نفسها هدت مصالحهم تهديدا مباشرا .

منذ عام ١٩٦٦ ، طالب رينغينو بريجنسكي ، الذي كان في ذلك الوقت مديرا لمعهد "البحوث في الشؤون الشيوعية" بجامعة كولومبيا ، "بوحدة الدول المتطورة" . لتتجانب بفعاية مع الازمة التي يواجهها العالم الثالث الان . تلك الازمة ، والتي يعني بها التخلف ، يمكن ان تخلق حالات من الازمات ، وتسهم في احداث حالة من الفوضى الدولية" ، كما يقول بريجنسكي .

لم يكن بريجنسكي مجرد بروفسور يحلس فوق برج عاجي ، ان الواوفا المتصلبة المعادية للشيوعية قريته من دائرة اهتمام مؤسسة فورد ، التي ترعى معهد كولومبيا ومن دافيد روكفلر ، مدير "الوحدة" العالمية المشتركة وبنك تشايز مينايتن .

وفي عام ١٩٧٢ ، اوجد بريجنسكي "اللجنة الثلاثية" وهي منظمة متحدة تجمع رؤساء الاعمال والبنوك في الولايات المتحدة واليابان واوربا الغربية ومن بين اعضائها ، البالغ عددهم اقل من مئة ، رؤساء شركة اكسون ، وبنك امريكا والكوكاكولا ، وبنكديس ، وشركة كولومبيا الاداعية ، وسيزر دوناك ، ومجلة تايم ، وهوليت باكارد ، وشركة لخمنا اخوان ، وشركة اداوات تكساس ، وكترينيلر ، وشركة براون اخوان ، وبنك هاريمان واتشوفيا ، وشركة ترينسيت ، هذا بالتعاون مع نظيراتها في انجلترا

في فيتنام ، اجبر قادة الشركات المتعددة الجنسيات وشملوا المصالح العالمية على تقييم الازمات الحاصل في الدول التي تتبع النظام الراسالي . وقد هدد تعاطف قوة العالم الاشتراكي ، وتزايد ازمات التمرول والمواد الخام الاخرى ، ونمو حركات التحرر والحركات المناهضة للاستعمار في الدول النامية ، والازمة المالية في البلدان الراسالية الرئيسية ونمو الازمات الشيوعية في اوربا الغربية والتنافس التجاري بين الدول الراسالية المتطورة نفسها هدت مصالحهم تهديدا مباشرا .

منذ عام ١٩٦٦ ، طالب رينغينو بريجنسكي ، الذي كان في ذلك الوقت مديرا لمعهد "البحوث في الشؤون الشيوعية" بجامعة كولومبيا ، "بوحدة الدول المتطورة" . لتتجانب بفعاية مع الازمة التي يواجهها العالم الثالث الان . تلك الازمة ، والتي يعني بها التخلف ، يمكن ان تخلق حالات من الازمات ، وتسهم في احداث حالة من الفوضى الدولية" ، كما يقول بريجنسكي .

لم يكن بريجنسكي مجرد بروفسور يحلس فوق برج عاجي ، ان الواوفا المتصلبة المعادية للشيوعية قريته من دائرة اهتمام مؤسسة فورد ، التي ترعى معهد كولومبيا ومن دافيد روكفلر ، مدير "الوحدة" العالمية المشتركة وبنك تشايز مينايتن .

وفي عام ١٩٧٢ ، اوجد بريجنسكي "اللجنة الثلاثية" وهي منظمة متحدة تجمع رؤساء الاعمال والبنوك في الولايات المتحدة واليابان واوربا الغربية ومن بين اعضائها ، البالغ عددهم اقل من مئة ، رؤساء شركة اكسون ، وبنك امريكا والكوكاكولا ، وبنكديس ، وشركة كولومبيا الاداعية ، وسيزر دوناك ، ومجلة تايم ، وهوليت باكارد ، وشركة لخمنا اخوان ، وشركة اداوات تكساس ، وكترينيلر ، وشركة براون اخوان ، وبنك هاريمان واتشوفيا ، وشركة ترينسيت ، هذا بالتعاون مع نظيراتها في انجلترا

تجوب البحر امام سواحل ايران بحجة الاهتمام بحياة الامريكيين الموجودين هناك ، ومنذ بضعة ايام فقط وصلت الى ايران مجموعة اضافية من الخبراء الامريكيين وهذا هو المخطط الذي اعد للتدخل ، والذي لا يعمل الا على زيادة الصعوبات التي تعاني منها ايران .

ويدعو الخبراء الامريكيين الذين يقدمون النصائح للقيادة الإيرانية ، الى استخدام القوة العسكرية ، لاجتثاث الاضرابات ، وخاصة في مؤسسات صناعة النفط ، واستئناف تصديره الى السوق الراسالية الدولية .

ومن العميز ، ان الولايات المتحدة ، تدخل كل حلفائها الجدد في سياستها تجاه ايران ، فمصاريف المانيا الغربية مثلا ، ترفض التعامل بالنقد الإيراني ، وقد اوقفت الشركات الامريكية ، شحن صفقات الفحم والارز التي اشترتها الايرانيون وذلك املا على قمع الانتفاضة الشعبية بهاسطة الحدم .

في المنشور ان اداة التنفيذ للمرحلة الاولى هو بختيار ، الذي وافق على ان يكون رئيسا للوزراء ، ثم تظهر على المسرح في المرحلة الثانية مجموعة خاصة من كبار الضباط ، تقوم الان بتدبير مختلف الاستفزازات والحراوق وجرائم القتل والارهاب ، وتحتال هذه المجموعة الاستبلاء على السلطة ، وقمع الانتفاضة بوحشية والعودة بالبلاد الى ظلام اشد من السابق .

وتشير وكالات الانباء والصحافة الامريكية ان الولايات المتحدة تنوى ضمان مصالحها العسكرية والاستراتيجية والاقتصادية الخاصة في هذه البلاد ، بأية صورة من الصور .

وعلى هذا النحو ، يتكشف بطلان ما يدعى بتفسيرات واشنطن ، لتكذيب الاشاعات حول ارسال السفن الحربية الامريكية الى الخليج ، وتفيد مصادر مطلعة بان تشكيله من السفن الحربية للاسطول الامريكي قد بدأت ، فعلا ،

نددت الاقنات العديدة المعلقة على جدران واسوار شوارع طهران ، بتخاذل نظام الشاه .

ومما يلفت الانتباه ان احدي هذه المنشورات قد ظهر الى جانب الفيلما التي يقيم بها بختيار رئيس الحكومة الجديد ، وتضمن نص القرار الذي اصدرته قيادة الجبهة الوطنية بفصل بختيار من صفوفها .

وفي شارع "بهار" في وسط طهران ، احيط المبني رقم ١٧٢ ، بالجنود المدججين بالسلاح ، وقد هاجمت جموع الامريانيين منذ ايام هنا ، مقر السافاك (المخابرات) الإيرانية المشهور ، وفي اقنية هذا المبني ، كان منذ سنوات عديدة ، سجن سرى للتحقيق ، مزود باحدث اجهزة التعذيب .

ويقول شهود عيان ان جموع الشعب ، ذهلت لدى دخولها مبني

نددت الاقنات العديدة المعلقة على جدران واسوار شوارع طهران ، بتخاذل نظام الشاه .

ومما يلفت الانتباه ان احدي هذه المنشورات قد ظهر الى جانب الفيلما التي يقيم بها بختيار رئيس الحكومة الجديد ، وتضمن نص القرار الذي اصدرته قيادة الجبهة الوطنية بفصل بختيار من صفوفها .

وفي شارع "بهار" في وسط طهران ، احيط المبني رقم ١٧٢ ، بالجنود المدججين بالسلاح ، وقد هاجمت جموع الامريانيين منذ ايام هنا ، مقر السافاك (المخابرات) الإيرانية المشهور ، وفي اقنية هذا المبني ، كان منذ سنوات عديدة ، سجن سرى للتحقيق ، مزود باحدث اجهزة التعذيب .

ويقول شهود عيان ان جموع الشعب ، ذهلت لدى دخولها مبني

نددت الاقنات العديدة المعلقة على جدران واسوار شوارع طهران ، بتخاذل نظام الشاه .

ومما يلفت الانتباه ان احدي هذه المنشورات قد ظهر الى جانب الفيلما التي يقيم بها بختيار رئيس الحكومة الجديد ، وتضمن نص القرار الذي اصدرته قيادة الجبهة الوطنية بفصل بختيار من صفوفها .

وفي شارع "بهار" في وسط طهران ، احيط المبني رقم ١٧٢ ، بالجنود المدججين بالسلاح ، وقد هاجمت جموع الامريانيين منذ ايام هنا ، مقر السافاك (المخابرات) الإيرانية المشهور ، وفي اقنية هذا المبني ، كان منذ سنوات عديدة ، سجن سرى للتحقيق ، مزود باحدث اجهزة التعذيب .

ويقول شهود عيان ان جموع الشعب ، ذهلت لدى دخولها مبني

خطة أميركية على مرحلتين لانقاذ الشاه

نددت الاقنات العديدة المعلقة على جدران واسوار شوارع طهران ، بتخاذل نظام الشاه .

ومما يلفت الانتباه ان احدي هذه المنشورات قد ظهر الى جانب الفيلما التي يقيم بها بختيار رئيس الحكومة الجديد ، وتضمن نص القرار الذي اصدرته قيادة الجبهة الوطنية بفصل بختيار من صفوفها .

وفي شارع "بهار" في وسط طهران ، احيط المبني رقم ١٧٢ ، بالجنود المدججين بالسلاح ، وقد هاجمت جموع الامريانيين منذ ايام هنا ، مقر السافاك (المخابرات) الإيرانية المشهور ، وفي اقنية هذا المبني ، كان منذ سنوات عديدة ، سجن سرى للتحقيق ، مزود باحدث اجهزة التعذيب .

ويقول شهود عيان ان جموع الشعب ، ذهلت لدى دخولها مبني

ملصقات في بكن تدعو الى الصداقة مع السوفيت

افادت وكالات الانباء الاجنبية انه ظهرت في بكن ملصقات جاء فيها ان الشعب الصيني يدعو الى صداقة الطويلة الامد مع المواطنين السوفيت .

وتدعو هذه الملصقات حكومة بكن ، الى البدء بمباحثات مع الحكومة الصينية ، والتي بذلت جهودا للتوصل الى اقامة السلام في عالم والى تقدم البشرية .

وتحتوى الملصقات ، كذلك على عبارات تحث على حرية التعبير لطاق سراج جميع المعتقلين سياسيين ومنح الاقلية القومية حكم الذاتي الكامل .

الماضي .
ميد بنك
للادعنام
الاهتمام
تقدمها
م بشتى
رايتهم
للبلد
لثامهم .
والتي
، جعلهم
ما لانياء
ير معد
، الدم ،
ومتقنيا
من اجل
شابتا
اخرى
الغربية
حسروا
من اجل
س لكل
ارك في
، ويزيدا .
رف
لقة
بالة
ن
في
من
هايم
سام
ناطق
دس ،
بان
وكالة
انسي
جهاز
نتهم
العام
تكومة
دون
او
طوره
اسية
للم
بول
لوات
مينا
اذا
له
سة
اللة
لظ
ع

أجيب في مسرحية وأنا سيدك



المرحون في المسرحية

المرحون للكاتب المصري يوسف ادريس وأسمها الأصلي "الفرقور". وقد أبحار لها المخرج الاسم الشعبي "أجيب في وأنا سيدك" في النشرة التي وضعها الفرقور على مدخل القاعة ، يعتبر الكاتب في المسرحية هي الأولى في النصوص العربية المسرحية ، ولن أناقش الكاتب حول ذلك بقدر ما أود الإشارة إلى أن هذا الرأي هو نسبي ، كما أودع إلى مقارنتها مسرحيات أخرى لكاتب مسرح آخرين منهم على سبيل المثال الكاتب المسرحي السوري "سعد الله ونوس" الذي يعتبر كاتباً مسرحياً تقدسياً هذا

وعلم أن الكاتب نفسه يقول في النشرة أن يوسف ادريس خرج من مسرحية "الفرقور" بنتيجة خاطئة ، إلا أن الفرقور صرحت مع ذلك على إخراج وعرض تلك النتيجة الخاطئة ، وأنا أتفق معهم تماماً على أن النتيجة كانت كذلك ، ولكن ابن دور المخرج في ذلك ؟ ألم يكن من واجبه أدن الخروج بسنخه

صحة؟ المسرحية تعرض بشكل أساسي قصة أساتذة هامة ، إلا وهي قصة "السيد والفرقور" أي السيد الطموح ، ورغبة الطغاة المستعبدية في التخلص من عبوديتها وإغلالها لتعامل على قدم المساواة على أساس إنساني متكافئ ، بينما تحاول الطبقة السائدة المحافظة على امتيازاتها الخاصة ، ولقد كانت الحلول المطروحة خاطئة بدليل أنها من خلال العرض المسرحي المذكور لم تؤد إلى نتائج إيجابية ، وبلغت الطموح هنا ، الحل الذي اقترحه "الفرقور" بأن يعامل مع "سيده" على قدم المساواة ، حيث إن الكاتب والمخرج عملا على تخفي هذا الحل ، فما هو الحل أدن والذي استهدفه من ذلك ؟ إذا كانت المساواة قتلت فما الذي يمكن أن ينجح؟

لقد طرحنا حلاً ، أراه خاطئاً ، إذ يقول: " بأن هذا هو القانون الطبيعي والذي سيطر إلى الأبد ، عما . فلماذا تنازل الشعوب

ادن من أجل حربيتها إذا كانت العبودية تستمر رغم ذلك ؟ وإذا كان الحل كما ورد على لسان أحد الممثلين - هو "لكن نعيش بحسب أن يعمل أساس ، وآخرون فقط يفكرون" ألم تكن هذه هي الفلسفة التي روج لها مسكرو الطبقة الحاكمة في زمن اليونان للاستمرار في استغلالهم ؟ أو ليس هذا هو بالضبط ما يدعو إليه اليوم منظرو العالم الأمريكي الرأسمالي لتحرير استغلالهم واضطهادهم للشعوب الأخرى؟

لقد كان الكاتب في هذا الموقف أميناً لطبقته الرجوازية التي ينتمي إليها فهل أراد المخرج هو الآخر تكريس هذه الفلسفة التي تبنت في أدهان المتفرجين أن السيد يسبق سيداً والمعد عبداً إلى ما لا نهاية ؟ إن قصة السيد والسود قد عرفت فقط بعد تطور المجتمع التي طبقها وعمل ماجور وهي تنتهي حتماً بانتهاء العمل المأجور والقصاص على المجتمع الطبقي ، وهذه حتمية تاريخية ، أما الإيهام بأن هذه غريزة في الإنسان وتستمر ما بقي الإنسان فإني أذكر المخرج والكاتب بأن المجتمع الأول في التاريخ لم يكن به تلك هلاك طبقية ولا استغلال وهذه هي أطول فترة تاريخية عاشها المجتمع الإنساني والتي تسمى في علم تطور التاريخ بـ "المشاعسة البدائية"

وأما النهاية (نهاية المسرحية) فقد تمتد بالعالم السياسي العام ، حيث انتهت بموازي "الشرق بالشرق" و"روسيا بأمريكا" وهي ترفض كل النظر الاجتماعي القائمة دون طرح البديل ، فهل يمكن حقاً مساواة الشرق بالغرب ، روسيا بأمريكا ؟ أن

هذا الموقف يدعو للرناء ، حقا وهو يستهزئ بقدرته الجمهور على التفكير والتمييز ويستعمل في نفس الوقت العدا والكراهية لدى شعنا للامبريالية الأمريكية والاستعمار العالمي لسحب هذه الكراهية على مسكر الإشتراكية ، سند الشعوب الحقيقي ، ولربما يقول المخرج هنا أن هذا هو رأي الكاتب وليس رأيه ، إنه كان بإمكان المخرج تغيير هذه النهاية والاستعاضة عنها بنهاية معقولة ، إلا فما هو دور المخرج أدن؟ وبعد المسرحية لم تطرح المشكلة الرئيسية التي نمر بها جميعاً في هذه الفترة العصيبة من تاريخنا . ويحضرني هنا رأي المخرج نفسه في مسرحية "بسم الأب والأم والأبن" في جريدة الطليعة عندما قال بأنها ليست معالجة لاوضاعاً الراهنة ، فهل مسرحيته هو كانت كذلك؟ وإذا كان لا بد من الإشارة إلى الإخراج والتنميط والأدوار والمكياج الخ فلا شك أن الجهد المبذول في الإخراج لم يكن بسيطاً ولكن حمداً لو أنه بوجه في المستقبل لمعالجة قضايا آتية ، أما المتلون فقد قاموا بأدوارهم بشكل جيد باستثناء دور الفتاة (زوجة السيد) التي كانت تمثل إلى التكلّم باللهجة المصرية ، ولقد كانت تتخلل المسرحية بعض الحركات الراقصة التي لم تكن في محلها فضلاً "فرقور رقم ٢" ورقم ٣ كانوا يؤدون في بعض الأحيان "وصلات" راقصة لس لهما من ضرورية أما المكياج فقد كان موفقاً إلى أبعد حد وكذلك الإضاءة والموسيقى التصويرية .

عدنان داغر

ملاحة . ولطالما تسلت بحرارة اللقا - لأحدك الآن قايماً بين كثاف العربة تبث اجزائك العاصية للحجارة السوداء وتشكي هموك لي الآن . هذا لن يكون . حجارك صارت سرا ، فلا أدري هل هي حين منذ رحل القوم وفاقوا؟ أم هي حين الاستقبال الفرحين تصير هكذا . أم انها تمنني نفسها بلقا سعيد سعيد . . . جمع الامل والاحباب؟ . والله يهدك جبلنا يا بو الشعب العالي .

فكرت الغربية يومين وانها سنين وليالي فيتذكر نسا قرينته يغنيها في الاعراس أيام زمن . . . وها هي الآن تخترق اذنيه فيقول لنفسه . ما زالت الغربية تمشي في اذهان الناس . وراح بردد الاغنية مع المغنيات وهنتر لائحة الاعتذار فترجع الصدى الى سمع مطوطا حزينا فيتذكر أيام كانوا في دارهم - يوم كان لهم دار في الحارة الشرقية عندما كان يسرى ليلطح الارض .

والله يهدك جبلنا يا بالشعب العالي . وتضع كلمات الاغنية الحزينة مع صوت موظف البلدية ينهر إحدى الفلاحات من الطريق حفاظا على النظافة . فيفتح عينيه وإذا بجمع من الاولاد يتحلقون حوله ويغنون له اغنية المطر المنهمر . وتسربت رائحة الغلال التي انفه فاحس بشي من الحوج .

- حتى الغلال تغمر قطعها - حرمي بقية القرص من يده = ابن هي الآن من فلاح العم "طاش" قبل الغربية الاخيرة قالها بمرارة ظاهرة ويدير ظهره ويتابع مسيرته صاعدا الدرجات المتبقية الى ان يصل الشارع العام . وبين جموع الناس المنتظرة على الجانب الايسر للشارع العام . وقف شاخصا بصره محاولا تجميع افكاره المتضاربة والمتلاطمة .

.. لا ، لا ، لا . كل شيء هنا تغير ما عادت رائحة الغلال تفتح الشهية . . ولا عادت فيروز تغني للعودة . والناس يغطون الشارع بسرعة ودون

لوفات من الشعر

وعى الانسان هو محط وجوده الاجتماعي وحتمع تسوده فيه الملكية الخاصة تسود فيه التالي طاهرة التضاد والصراع الفكري والثقافي . . . والشعر كجزء من شي عام تروى فيه لويلين من الشعر لا ثالث لهما . . . الامر يبين ويقتل مقولة "عال من حيث الشكل الفني" . . . قد يكون كذلك . . . ولكنه من ناحية اخرى قد يكون "وضع المضمون" لا تلبث اشعة الشمس ان تبدها سريعا . ولن يتخطى في ذاكرة الجماهير اكثر من ذلك التعليق الذي قاله مجهول ثم غدا قولاً ما تورا . . . على القصيدة الغنائية :

"فلتشد يا شجر الزيتون
انا معه وسه ما هسون"
حيث قال : "لقد شاهدت الزيتون في الاردن شهادة زور جعلته يجرهم من ثماره"
ان الشعر اذا لم يكن غداً للوعي الجماهيري . . . ومعمرا عن آلام الامة . وآمالها . . . سيكون مصيره الفناء . . . مهما كان شكك الفني عظيماً . . . ان البالون الضخم تحمله وخزة دبوس بسيطة الى شظايا . هذا البالون من الشعر ونظمه قس .

ولون آخر . . . يغني نفسه في ذاكرة الجماهير ويستقر بها رغم كل



يوسف طاهر العبيدي

مكان الولادة : العسدية .
طالب في الصف الثالث الثانوي الكلية القبطية الارثوذكسية بالقديس .
تصق مع الكتابة : بدأت الكتابة قبل اربع سنوات حينما كنت طالبا في المرحلة الإعدادية حيث بدأت حينذاك بكتابة الخاطرة الأدبية . وبعد ذلك اتجهت الى دراسة اللغة العربية بعمق وبدأت مؤسسي تنفع وتنسج للظروف المحيطة اوردت صفحا مع الأيام . . . وكان لوضع قريني المتخلف اكثر الأثر في كتاباتي . . . وتدردت بعد ذلك حتى اصححت اكتب القصة القصيرة والخطابة والمقال النقدي وهناك بعض القاصد الشعرية الأخرى .

سبب الحزن الموجود في كتاباتك : لقد بدأت حياتي حزينا ، ولكني افرق بين الحزن والتشاؤم ، فالحزن لآمال وطموحات . . . بما انت مارست كتابة النقد ما رأيك في الحركة النقدية عندنا : لقد بدأ يظهر اخيرا بعض النقاد الملتزمين ، ونحن نبقى بحاجة لحركة نقدية بعيدة عن الفوغات والتجريح .

كلمة اخيرة : انشاء لاما لا يوجد رابطة للكتاب الفلسطينيين . . .
اخرى اللقا
ابراهيم جوهر

قصة قصيرة بقلم إبراهيم جوهر

تخطى في مشيته منحذرا درجات الحارة الحنوبية . ليس الاسمال الممزقة . تنوره منوش عيناه حيلقتان نحتان عن شي في الفضا : . . الكل تغير هنا الناس . السبوت القديمة ابوحن السمكري كل شي جديد . . . تاه كالمحتون في الازقة العتيقة يحمل عبء سنين طويلة خلت على احد عاتقيه . . . ويحمل هموم الحاضر على عاتقه الاخر صار ينادي ويصرخ . فترجع الصدى صوته المنثور يخرج صوته من اعماق قلبه فيعود له متهاديا كصفحة ماء داغيتها ربح وقحه .

- احبك . احبك .
فتشر بان الازقة العتيقة اياها تردد الصوت وترجع الصدى .
- احبك احبك احك .

وتردد الكلمات فتصنع جدران اذنيه الداخلية فيشعر بروعة وجمال رجوع الصدى المنتم . . . وراح يتحدى الحواجر بكلماته تلك . فهو ضائع تائه . . . غريب . . . وعند الكلمة الاخيرة تنوقف الحياة وتندأ حياة اخرى .

الغربة كلمة حزينة صغيرة تحمل في طياتها آلاف المعاني الحزينة الكبيرة . . . ونوس سنين طويلة . . . وها هو يعود الآن بعد كثير من المعاناة والالم في ارض الغربة . الحبل الصامت منذ تلك اللحظة .

يوم غفا الناس وفاقوا وادا بالحياة قد تبدلت وادا بها قسدت توقفت عند احد المنعطفات ثم باهت سيرها مقبرة انحاءها الاصلية وسيط الفرية لا تزحم . فان تمارس الغربة وانت على ارضك . هذا شي غريب هذا ما قاله احد الزملاء في الجامعة عندما ما حدث عن حالتهم في الوطن . فاحاه حينها :



الغريب

لهذا قررت السفر وانبتت الى هنا طبا مني بائي ما تخلص من هذا الوضع الغريب ، ولكنني توخيت بالمترية تزاد بين اثلاثي الممتعة ها وهناك وفي كل ما كان . . . وناكدت ان لا فرق كبير بين غربي هنا وكلاهما نار توجع القلب . والسنة التنفي تطاردني ايما حللت . ومع دوران عجلة الغربة اشعر بشي ينمو بصدري ويكبر . فتفتتح له اثارير وجهي المنجمدة ويخفق له قلبي بحرارة اشعر معها بدفء غريب وحب كبير ترتعشه اوصالي المبعثرة فأخرج بين الربوع الخضراء والمروج البانعة - ويومود ويتذكر الشام جو مرجح ، اضا ، حرا ، خافتنا مساحة الحرا الكبيرة . ودارع وبيوت الغروس . . . وبيروت جو مزع يجمع في شاياه كل المتناقضات والاضداد . وفي بيروت كما في غيرها تنتهي حياة وتبدأ حياة اخرى ، وهكذا والديك . حب والم ، صدام ، مطر غزير ينمو داخل القلب وينجد وان يشعر الانسان بسياط الغربة تلح وجهه وتسوى بدنه وما هو بغريب اصلا . هذه قمة اليأس والحرام صفت جدران انفه الداخلية رائحة الكافكا نفوح من سوق خان الزيت بالقدس العربية ، فتذكر السنن البليدى والسمن الغريف في الوقت الحاضر

- هذا زمن كل ما فيه زائف غير حقيقة واحدة ، فهي راسخة رسوخا يمانى بوجودي هذه اللحظة ، هي حتمية انحصار ضباب الغربة والعيش بدفء ، وراخا مع كل غريب وهو على ارضه .

ويتابع مسيرته عمر سيول من القذارة تغترش درجات باب العمود . فتصغره لائحة اعتذار عن هذا "الازعاج المؤقت" ووجود اللائحة في حد ذاته ازعاج قبل كل الازعاج . وعند القوس الكبير يتوقف .

- باب العمود . يا حيا بين الضلوع لبيب الغربة يدغدغ احساساتي . . ابته اشواقى واشحاني : يسليني . . يغريني . . يهذيبي . . وانا بين حائر تعبان . . . لكلم منبت نفسي

المهرجان الأدبي السنوي السادس لجامعة بيت لحم



اقام النادي الثقافي في جامعة بيت لحم مهرجانه الادبي السنوي وذلك يوم الجمعة في ٢٢/١٢/٧٨ . وقد تقدم عدد كبير من طلبة الجامعة للمسابقات الادبية في القصة والشعر والمسرحية والمقالة والخاطرة . وقد فازت القصص التالية :

(١) العريب للطالب ابراهيم جوهر
(٢) فرخ البط عوام - معين حجر
(٣) موت بلا نمن - طلحت درويش الشعر :

(١) اغنية للبحر وغزة المحوز - معين حجر
(٢) موسم الغربة - محمد ابو حمام
(٣) لست عاصفة - بل الفيت - عيسى دراسته

الخاطرة :

(١) حكاية من حارتنا - ابتسام عابدين

المرحلية :

(١) طبيعة الصراع الدولي وحمته
(٢) اشعار الانتراكية - سام سنورة
(٣) خلاصات محلس الطلبة - ابراهيم جوهر

المسرحية :

(١) السلام عليكم - معين حجر
(٢) طغمة في قلبي ولا جرح يصيب رفاقي - ابراهيم جوهر
(٣) في الطريق ، الكناج - محمد خليل عثمان

الالقاء الشعرى :

(١) عرب برغوثي (٢) ابتسام رزق الله عيسى دراسته

الخطابة :

عبد الكريم فرمان

كاداري

تحنر في ظروف مثل ظروفنا ، كثير من وجوه الامالة الفنتومفاتها وتقدم في محاولة للطنبان والاسترا . وجوه اخرى من التزوير واقاد الذوق التي ، ببضاعة مشنونة مسومة ، ولكنها سهلة التداول كثيرة الريح ، لاها تنوجه الى الترائز وحدها في محاولة للانحراف بها نحو مستغفات اللانسانية والبداية والفجور ، انها الحرب التي تشن عدنا . . . انها الثقافة المسومة التي تحاول ان تفرغ شابنا من محتواه البطولي الاصيل .

كتب رخصة ، صور وافلام منسية ، اغان خلية ، وغيرها وغيرها اصحت ببضاعة رائجة يجني من ورائها مضمهم الاوال الطائفة ، انبي اعلم انه من غير المحدى استنهاض هم هو لا الناس وساندهم ان يتوبوا الى ردهم وان يبرعوا وما الى هذا من كلام . . . لكن المحدى حفا ان تقوم البلديات في غياب السلطة الوطنية ، بدور الرقيب الحاد الذي يقف في وجه الفساد ، ويطلب كل عناصر الاحابية ، فلتتوقف كل المذات والفساد في دور السينما . . .

ولسحب من الاسواق كل الكتب والمجلات التي تلوث شبابنا . . . انا في ظروف لا يسمح لنا فيها ان نقدم ما هو اصل وخير وجميل . . . ان تمارد وتمنع الكلمات والفنون وبكم الاواء . . .

فلماذا لا تقوم نحن ، مثلمين في البلديات ، بمصادرة ومع كل ما هو مزيف وردي وبذي . . . لماذا لا نمارس دور الرقابة الجماهيرية؟ . . . نعم . . . لماذا لا . . .

ايوب صابر

١٥٥ الاعمال الادبية الفائزة في المهرجان الادبي لجامعة بيت لحم

خاطرة حارتنا بقلم : ابتسام عابدين

ضحكت بصفاء ، والاطفال يقذفون بالكرة فترطم بوجهي ثم تتدحرج بعيدا ، سدا ، هو لا الاطفال والبراءة تغمرهم وتقود ظاهم . ما اراه اليوم ظاهرة حلوة ، صبية وبنات يندمجون بلا فرق ، ابيتمت ، بحنان لطفوتي حين كنت ازهو على الاطفال بشبابي الجديدة . . . وباللعب التي كان يحضرها والى والدي من الخارج ، والتي سرعان ما كنا نساها ونعود الى اللعب من جديد بالكرة القماشية المنوعة من جواربنا القديمة . . .



لقاء مع فرقة الأمل الشببي

لهذه الفكرة ، ذكر انني كنت البنت الوحيدة التي تشارك الصبيان لعبهم . . . فقد كنت ارى بنات حارتنا يخفن من الواحدة تلو الاخرى ، وكنت المح نطرات الزجر في عيون امي كلما عدت من الخارج في حالة يرثى لها من القذارة والكدمات حتى رافقتي لقب البنت الصبي لفترة طويلة من عمري .

وعرفت طفولتي الحزن حين ظالت غيبة ابي هذه المرة وللابد ، ورغم نظرات الحسرة والشفقة في عيون عجائز العائلة على شباب امي ومصير اخوتي ورغم براءة البيتيم والفقر الا انني ظلمت اتنع بطفولة سعيدة تفوق تلك الالام . . .

وكان اكثر ما يحزني ان رفيقاتي كن يرفضن اللعب معي وسط الحارة ويصررن على اللعب في مداخل البيوت .

وفهمت ان اللعب في الحارة حق محتكر للصبيان وان من تجازف بالخروج للعب ، رغم اللهفة التي اراها في عيونهن ، يكون مصيرها علقه ساخنة لا تفكر بعدها بالعودة . . .

سنين طويلة مرت قبل ان تتخطى بنات حارتي الجواجز ويكسرن القيد وينطلقن للعب بحرية زمن كلف رفيقات عمري طويلا ، ايام مضت كنت ارى فيها بنات حارتي وهن يلقين بحقائب المدرسة جانباً ويجتمعن في انتظار العريس وما اسرع ما يأتي . . .

وما هي ايام حتى تبدو تلك الطفلة سيدة او مسخ سيدة . . . ما اسرع ما يمر الزمان فيحرف مع كل شي ما نحبه وما لا نحبه ، زمن لا تتوقف الاحداث عنده ، يبدو ان وقتي مع طفولتي قد ظالت ، فقد لمحت امي عند مدخل منزلا ترمقني بعقاب ففدناخرت عن موعد الغداء . . . عفوك يا امي انها الذكريات

لدى الجمهور ، ٤ - نقى المختصين بالمثل المسرحي ، ٥ - نقى الممثلات بسبب الضغوط الاجتماعية .

س : ما هي الاعمال المسرحية التي قدمتوها ؟

ج : ١ = مسرحية سعادة ٢ - يا عالم



س : متى تأسست الفرقة ومن أسسها ؟

ج : تأسست الفرقة سنة ١٩٧٧ وقام بتأسيسها السيد عماد زعرور .

س : ما هي اهداف فرقتكم ؟

ج : تقديم المسرحيات المحلية التي تتناول مشاكل المجتمع والمعاصرة الموجبة ضده وعرضها على اوسع فئات شعبنا وتوفير ظروف التعارف والالفة بين المواطنين بالاضافة لتعزيز روابط المحبة بين الاعضاء ورفع مستوياتهم الفنية وتبادل الخبرات في جمل المحاللات الفنية .

س : ما هي المبادئ التي تعانيتها الفرقة ؟

ج : ١ - مشكلة المكان ، ٢ - المشكلة المادية ، ٣ - مشكلة الوعي الفني

من منطلق الاهتمام بالمسرحية في بلدنا بادرت صحيفتنا بالالتقاء مع فرقة الأمل الشببي المقدسية التي يقوم بنشاطها نخبة من الشباب الباقين متحدين كل الصعاب المكانية والزمانية والضغوط العدة الموجبة اليوم .

وكانت لنا الاشارة التالية مع اعضاء الفرقة . . .

محللة الكتب

ظلت محكمة العدل العليا من وزير الداخلية ابداء الاسباب التي تدعو لعدم الموافقة على اصدار مجلة باسم الكاتب لصاحبها الشاعر ابي اسعد .

وكان هذا القرار بناء على الدعوى التي اقامتها المحامية لبنسبا لانر ونظرت فيها محكمة العدل يوم الاحد الماضي ٧/١/٧٩ .

الثقافة الوطنية والفكر التقدمي المعاصر هما شعار منشورات صلاح الدين القدس

صدرة حديثا



من الشعر السوفييتي المعاصر

أعراسك ترجمة محمد شحادة

هكذا بروق للشعاق في ايامنا ؛ وكاننا يتحدون روسيا السالفة ، هذه الاعراس في مدى المناطق ومجالها ليس على الغرباء الروسية القديمة ذات الخيول الثلاثة وليس في السيارات السريعة ، التي تطير ،

في الوهاد ، وتسكت ضجيج الاحتفال ، غير المتوقع . لمن هذه القرنفلات - التي تزرکش النجوم وما فوقها وتزين طقوس ، مراسيم الحب والنسب . . .

على السيارات الملفوفة بالاشمعة ، وعلى الفرح ، الواقع تحت انظار الجميع . نظرا وان انت

دون حيف ولا امتعاض ، رغم ان مثل هذا ، لم يكن لدينا من قبل ؛ لا خاتم ، لا جرس بلوري لا جلجلة لا زوردية وسط ضربات الاوتار الكهربائية ، هل كان لدينا - غير كلام الحاكي المبحوح؟ الذي نجا من ويلات الحرب والنسب . . .

غير امهاتنا الارامل اللواتي اخذن امكنتهن من الفرح جانبا ، ذكريات عن من لا يرقص ، ونقاش عن سعادة البشرية .

مستقبل مزاري الزيتون يكفنه القموض

على الطريق

قال لي أحد الأطباء، أقر ان سنوي الخدمات في المستشفيات رديئة جدا. وتكوى المواطنين صححة تماما. ومع ذلك فان الاوضاع بعض معرفة مصدر تروى الخدمات من جهة ونظم اوضاع الأطباء من جهة أخرى.

أساس سؤ الخدمات راجع الى الامكانيات المتماثلة المتوفرة في المستشفيات، وهذا خارج عن حدود مسؤوليه الأطباء.

اما فيما يتعلق بالأطباء فحسب النظر المهم في اطار العلاقات الاجتماعية الفاعلة في المجتمع والاعلاميات السائدة.

ليس صححا في مجتمع نمز فسه الناس بالركن وراء جميع الثروات مما يوفره مع الحياه، ان نطلب من الأطباء ان يكونوا شغلا آخر لان المجتمع سبق واطلق عليهم صفات انسانية، وغير ذلك انا لا اقول ان على الطبيب ان يدخل هذا السباق، ولكن من الضروري، والنداء، ان توفر له امكانيات عيش ملائمة. ورواتب المواطنين مثله للفاية، وللغفارة فراتب الطبيب المقدم هنا لا يصل 100 دينار وفي الأردن 180 دينار. والاخصائي لا يصل الى مئة وعشرين دينار في حين راتب زميله الأردني 350 دينار. فهل هذا معقول؟ فوق هذا لا بد ان تتوفر على وبالتالي نظام او قانون يطق على الجميع، وعلى ضوئه يمكن محاسبة من يخل حسب اسس واضحة وهذا لا يتم الا في حالة تأميم الطب. اما ان يترك للطبيب الخاص العنان، ويحاسب الطبيب الموظف فذلك غير عادل بالمره.

وكل ذلك صحيح تماما، وفوق هذا هناك من لا يهجم احولنا واوضاعنا، وخدماتنا، ويهجم انهم بعضا البعض كما يقول المثل "عزم الدبير في زرع الدبير" فهل نسقى كذلك والى متى؟ ابو وديدة

المابون
اما في الأردن فله قصة أخرى ذلك ان هذا اغلق بشكل شبه كامل منذ سنة 74 بالتحديد وبورد

احماة دفعه عن انتاج الزيت في الضفة، والارام التي يمكن ان تسعها هي ارقام خصمته وتتراوح بين 25 الف و35 الف طن في

"الموسم حصد لكن مفيش تاري هذه العبارة مزروجة سميرات الاسي تسعها من كل فلاح تساله عن موسم الزيتون هذا العام ومن خلال وجه عاين متحهم.



اتحاد الجمعيات غير قادر على الايقاع بهذه الشروط والتعهدات من واقع انه لا يملك الجهاز الإداري ولا الصلاحيات للاشراف على عمل الزيتون المنتج في الضفة وتكفل خاص على التجار الخصوصيين وطالب الاتحاد معاينة كل تاجر او مورد يشتك بزيتته تلاعبا بالكر الحكومة رفضت ذلك. والتسليم تقلصت كمية المنة الف تنكة التي يقرب من خمسة آلاف تنكة أعلنت الحكومة مساووليتها عن تصريفها في عمان.

وتكشف الوقائع ان هذه الشروط التعميضية لم تكن الا خدمة للشرب ناصر المستورد لزيتون تركية وسورية واسبانية تغمر السوق المحلي في الأردن بشكل كامل.

حتى المقاضاة لتعمين الجيبين الإردني بزيت الزيتون حظيت بها الزيتون المستوردة لانها تقدمت باسعار اقل بكثير من زيت الضفة حسب قول ضابط التعمين.

وفيما يتعلق بسوق الكوتيت فير على صفه غير ثابت ايضا فكتريا ما تمنع الحكومة الإردنية عن الغرائب مرور الزيت عبر اراضيها بحجة منع تسرب الزيت الإسرائيلي الى الأسواق العربية.

من خلال هذا العرض يتبين بوضوح ان اقبال اسواق الزيت وحتى الضفة لم تسلم من ممانعة الزيت الاسباني، لا بد ان يتسرب الى المستقبل النامض الذي ينتظر منتج زيت الزيتون.

وتساؤلات الفلاحين عن مصر شحرتهم وترك الارض للالتجاة الى العمل في اسرائيل هي تساؤل ان صححة وتتطلب اجابة من اولئك الحريصين على صمود الامل والاخوة في الضفة الجريح.

وطرحها عالية مدوية هل المطول ان يقوم الفلاح ببحر زيتوناته؟ هل المطلوب ان تتناقص قيمة الارض عنده فلا حاجة للدفاع عنها ولا يجرزون؟ ام ماذا؟ تعنى متى يستطيع الفلاح حوت ارضه والكبح فيها دون ما تعويض؟

المسؤولون تفسيرات بسبب هذا الاغلاق وهي ابعد ما تكون عن السهر على صمود الامل في الضفة الجريح. بعض ما يقولون ان الزيت الوارد من الضفة مخالف لشروط المواصفات المطلوبة، ويشيرون بذلك الى ان بعض التجار وادوا زيتا منشوشا بزيت شمين وبالماء الخ. والغريب ان هؤلاء التجار لم يعاقبوا وما زالوا يتمتعون بالتقدير والاحترام واستعصم عن ذلك بمعاينة المنتج في الضفة.

شروط جديدة تعميضية... أعلنت الحكومة الإردنية هذا العام انها على استعداد لاستقبال 100 الف تنكة زيت للسوق المحلي. واثباتا لجدديتها أعلنت انها ستمنع استيراد الزيت الاسباني.

ولم يمض اسبوع على هذا الاعلان ان وصلت شحنة جديدة من الزيت الاسباني الى ميناء العقبة. وبدأت الشروط التعميضية... ومواصفات وشروط معينة وتحديد مسؤولية اتحاد الجمعيات التعاونية عن كل تنكة زيت تصل الضفاح الشرقية تعهد بقرامات وعقوبات اذا حرت مخالفتا لشروط المواصفات.

وبالطبع كانت الحكومة تعلم ان

الموسم الجيد. لكن الشيء الرئيسي ان الحكومات المتعاقبة ومنذ الانتداب لم تكفل خاطرها عن البحث عن سوق دائم للزيت.

وتسويق الزيت في الماضي كان يقوم به التجار وبعض المنتجين. والسوق المحلي في الضفة والقطاع، صانعات نابلس والسوق المحلي في الأردن، السوق المحلي للجالية الفلسطينية في الكوتيت وبعض دول الخليج، ثم بيروت الخارج. كلها مجتمع كانت سوق الزيت.

لكن هذه الاسواق عدت شبه مقلقة في وجه زيت الضفة. بيروت اقلقت منذ 67 صانعات نابلس هي الاخرى اقلقت في وجه الزيت المحلي بشكل شبه تام منذ مدة طويلة.

وصانعات نابلس التي ارتبطت صابونها تاريخيا بزيت الزيتون قد استعاضت عن الزيت المحلي بزيت مستورد من ايطاليا، تختلف الراء في نوعيته، المحلية رخص الزيت الايطالي وعلاها الجبحة وباقصليات الزيت الايطالي وقابلياته التي تضع

ويعرف ايضا ان منتج الزيتون سوف بدرجه كبيرة جدا على عوامل الطقس، وعلى الامطار بشكل خاص. وهكذا من الطبيعي ان ترسه دون ان تطعم شجرة الزيتون شتا. وسيمت الفلاح في انتظار الموسم الجيد سنين او اكثر ليومض شفا عائلته ويحمل مقابل كدحه طوال المدة الطويلة.

ولما هو الضفة، مثلهم مثل سائر الفلاحين في الدنيا، حروا على غلبد عريق. ففي موسم الزيتون الجيد تغمر القرية بهجة المهد. فحلات زواج، تخزين القمح وغيره من الضروريات ملاسن جديدة. تحديد اناث النبت. الخ.

لكن رغم جودة الموسم هذا العام، وان القرية متجمه عاسه، ويمكن ملاحظة ذلك بوضوح شديد في وجوه الاطفال الذين لا يفهمون لماذا لا يحضر اباؤهم لهم الشاي الجديدة والحلوى رغم انها قطف الزيتون. وادا ما سالت احد الفلاحين عن السبب اشار الى براميل الزيت بحسرة "الزيت موجود لكن الشاري فين".

والمشكلة تتعقد اكثر من مسألة بيع المنتج عند الكثيرين من الفلاحين. فقلائل هم اولئك الذين يستطيعون الاعتماد على افراد عائلاتهم في قطف الزيتون، ويضطر الكثيرون الى استخدام عمال للقطف ودفع اجورهم عن جيوبهم على أمل بيع المنتج وتعويض ما انفقوه. وهكذا حتى مصروف البيت المدخر هنا او هناك لم يسلم هذه السنة الاسواق التقليدية للزيت.

لا توجد في دوائر الزراعة

كيف يمكن أن نعيش؟

هذا الجواب الذي تسعنه دائما على لسان مختلف الناس عند سؤالهم عن الاحوال المعيشية في ظل هذا الغلاء الصاعد والتي تبتشر الميزانية الجديدة بزيادة اخرى في انخفاض مستوى المعيشة في العام الجديد. هذا مع زيادة الاجور بنسب بسيطة لا تتناسب مع زيادة الاسعار ان لم تنق ثابتة.

ولتوضيح هذا الامر بشكل ملموس رأينا ان نتحدث مع احد الموظفين لنعطي صورة رقمية لمعيشته وما يمكن ان يؤمنه له راتبه الشهري ولعائلته ولا نشك ابدأ ان امثال هذا الموظف كثيرون وكثيرون جدا. ان الدخل الشهري لهذا الموظف هو 3500 ليرة اسرائيلية وعندما بدأنا بتوزيعها على المصروفات الاساسية لحياته وعائلته المكونة من ستة اشخاص وجدنا ما يلي:

400 ليرة ايجار سكن علما بأنه يسكن في غرفتين والاجار قديم وسيكون هذا المبلغ ضيلا لو انه اراد استئجار بيت جديد يستوعب عائلته ويحتوي على التسهيلات الضرورية.

85 ليرة ثمن الكهرباء،
60 " الماء

لحم مرة في الاسبوع 240 ليرة ثمن دجاج في حالة اكل الدجاج مرة في الاسبوع 360 ليرة ثمن حليب 310 ليرة ثمن خبز 45 ليرة ثمن خضار 141 ليرة ثمن بيض في حالة ان الفرد ياكل بيضتين كل يومين وبذلك يكون مجموع مصروفاته في الشهر 3061 ليرة اسرائيلية دون حساب ما يلزم هذه المصروفات من توابع مثل الازر والسكر والسن والزيت والحبينة الخ. بالاضافة الى مصروف الاولاد في المدارس ومصروف الشخصي من دخان وغيره ومصروف زوجته، بالاضافة الى مصاريف العلاج وثن الدواء.

من كل هذا يتضح سنوي المعيشة الذي يمكن ان يعيش فيه مثل هذا الموظف. مع العلم انه يوجد عدد كبير من شعبنا من عمال وفلاحين وموظفين مستوى دخلهم اقل بكثير من ذلك، مع كل الظروف الاخرى متساوية.

فما الذي يمكن ان يعمله امثال هؤلاء امام وعود ابرلج لهم بزيادة مستمرة في الاسعار؟؟؟

أخبار المسكندية

رام الله

اتهم المجلس القومي في الزمسة الشرقية قضاء رام الله من ضدبشبكة مياه للشرب في القرية باشراف دائرة المياه في الضفة.

وعلم ان السيد عزيز حبيده رئيس المجلس قد طلب من دائرة الميامتريد المجلس بصفحة مياه جديدة لصنع المياه من الخززان الذي تقرر انشائه والذي يستوعب 300 متر مكعب.

البيرو

لنعت جمعية الهلال الاحمر الابلدية لتخطات التنظيمية التي اعتمدها لينا، مستشفى الولادة فوق مقرها الجديد وفي الخدمات الصحية ولسد حاجة بيعة التي تفتقر الامل هذا المستشفى. يتكلم في مؤذرة ودمم البلدية - يستأجر هذا المشروع الجيوبلسانية ثلاث ذات الدخل المحدود لسي فائدة من خدماته الانسانية

لمحول

ات جمعية حلول الخيرية بوضع حجر الاساس لقرها الكان في منطقة ظهر الطيط رئيس البلدية محمد حسن وحضور الثمان من رجالات البلدة بها وممثل الشؤون الاجتماعية في دائرة رئيس اتحاد الجمعيات في المحافظة صائب انتنجر. ثاء اكتملت المتابعة لتسرع ربع الذي بلغ 120 الف ليرة 1000 دينار اردني

جد حسن معلم رئيس بلدية

حلول

ووفقا من اهالي منطقة سهل الدردوراسحسان وراس وادي اربو زجج في مدينة حلول . وقد امروا الوفد عن بالغ شكره وتقديره لرئيس واعضاء المجلس البلدي في حلول على جهودهم المتواصلة لاعمار وتطوير وتوسيع الشوارع في البلدة.

الخليل

اعلن الضباطون هنا اضربا كليا عن بيع كافة انواع اللحوم وذلك احتجاجا على فداحة الضرائب التي فرضت مؤخرا على الدبايح المختلفة وهي

40 ليرة عن كل راس غنم 150 ليرة عن المعجل الواحد بالاضافة الى الجمارك التي تتم جبايتها مقابل الاستيراد والتي تبلغ 20 في المائة فضلا انها غريبة اقامة الاضائية ومقدارها 120 في المائة

وتيجة لهذا الاضراب تولفت العمل في مسلخ المدينة الرئيسي واعلن هؤلاء ان اضرابهم سيستمر حتى تجد السلطات حلا لهذا الوضع

الخليل

تلقى المهندس فهد القراسمي رئيس بلدية الخليل برقية من السكرتير العام للامم المتحدة ردا على البرقية التي كان قد بعث بها رئيس البلدية حول تسيج مساحات من الاراضي ومنع اصحابها من الشول اليها الا باذن من سلطات الحكم العسكري.

نابلس

بلدية نابلس يتكون من عضو المجلس ياسر اصلان وعدد من مهندسين بالسفر الى حيفا امس لشراء لوازم هواعسد الزودات انكهربائية الثلاث من تحديد الخاص بهذا المشروع وحسب المواصفات التي قررتها لشركة - مان - الألمانية للبولدات

المسألة الزراعية ودور الفلاحين في البلدان النامية

في شهر حزيران 1978 عقدت في اولان باتور عاصمة منغوليا ندوة قامت بتبنيها مجلة قضايا السلم والاشتراكية بالتعاون مع اللجنة المركزية لحزب الشعب المنغولي.

ونظرا لاهمية القضايا التي عرضت في هذه الندوة نقتطف منها الاجزاء المتعلقة بالتحويلات الزراعية في البلدان التي تعلق عن توجه اشتراكي.

قال "روتشيو" من (سوريا)

ان سوريا هي مثال كلاسيكي على الاصلاح الزراعي غير الجذري . لقد ساعدت بنيت حيازة الارض الناجمة عن الاصلاح المناهض للاقطاع على تطور العلاقات الرأسمالية وتحول الملاكين الى الرأسماليين وانتقل عموما بسخا الى الرأسماليين وانتقل كثير من الاراضي التي انتزعت من كبار المالكين الى اغنياء الفلاحين الذين وسعوا عن هذا الطريق مزارعهم على حساب فقراء الفلاحين. وما يسهل عملية التطور الرأسمالي الدور الضئيل لقطاع الدولة والقطاع التعاوني في الزراعة حيث كانت حصة الاول 1 بالمئة والاخر 16 بالمئة من مجمل الاراضي. الزراعة وتعمل البرجوازية الريفية التي تزداد قوتها الاقتصادية باصطداد يتداخل وثيق الصلة مع البرجوازية التجارية الكبيرة والبيروقراطية الحكومية . وهذا ما يفسر نمو الاتجاهات الرأسمالية على نطاق البلاد كلها . ولكن نمو هذه الاتجاهات فانه من الضروري اولا استكمال تصفية العلاقات ما قبل الرأسمالية و ثانيا انتزاع الخط الهادف الى الحد من نطاق اللاتوات الرأسمالية بثبات .

كما تنازل سلطة تصفية التحويلات الزراعية في البلدان ذات التوجه الاشتراكي عدد آخر من المساهمين في الندوة وقد لاحظت جاسم محمد الحلواني من العراق انه على الرغم من الضربات الشديدة التي انزلت بالعلاقات شبه القطاعية تصفيتها كلها وبالرغم من ادخال اشكال الزراعة التعاونية والجماعية والدور المتعاظم لقطاع الدولة في الزراعة ، فان ريف العراق ما زال ينزج بابعاء الماضي الثقيلة ولم يتنبل حتى الان على تخلف قواه المنتجة . ان الجمعيات التعاونية تقتصر نشاطها على تقديم الخدمات التوقية - الزراعية والفروض والتسويق . لقد خلقت تصفية العلاقات شبه القطاعية (في الجوهر) مناخا ملائما لتراكم رأس المال لدى اقسام معينة من الفلاحين وتطور اللاتوات الرأسمالية. ووجدت التعاونيات نفسها تحت رحمة اولئك الذين هم اقوى من الناحية الاقتصادية . وتحتل التعاونيات ساحات زراعية واسعة الا انها لا تتطور نوعيا ولا تتحول الى تعاونيات انتاجية . وينزل هذا الضرر بالانتاج الزراعي وبالاعتماد الوطني عموما ، كونه مرتبة برجوازية طفيلية تنسج باستمرار . ونحن نعتبر هذا خطرا يهدد العملية الثورية والتوجه الاشتراكي.

وقدم علي مالك تحليلا مفصلا عن التحويلات الزراعية في الجزائر. وبين النتائج التي افضت اليها هذه التحويلات:

- اعادة توزيع ما يزيد على مليون هكتار من الاراضي المائدة للدولة لصالح الذين يفلحونها.
- تأميم 23 الف مزرعة خاصة مما نقل الى ملكية الدولة حوالي 629 الف هكتار.

وعلى العموم ، فقد انتفع من هذه العمليات 100 الف عامل زراعي ولاح مقدم (لا ارض له) ومكن هذا من تنظيم 6000 تعاونية انتاجية . 6000 تعاونية خدمية . ويتكون القطاع التعاوني الان من 18 مليون هكتار كانت سابقا ملكا مباشرًا للاقطاعيين والرأسماليين الريفيين . وعليه فان قطاع الدولة والتعاوني يملكان تحت تصرفهما ما يقرب من 4 ملايين هكتار او من 50 بالمئة من الاراضي المزروعة.

الا انه كانت هناك نواقص خطيرة منها :

- وجود قسم كبير من اصحاب الحيازات الواسعة ، ذوي النفوذ في مؤسسات الاصلاح الزراعي ممن لم تشملهم الثورة الزراعية باي شكل كان .
- برهنت العديد من التعاونيات على انها غير عملية .
- اعيق امتداد نطاق الثورة الزراعية الى قطاع تربية المواشي في مناطق السهوب بالمقاومة التي ابدتها الرجعية .
- وهناك جملة من العوامل تقف وراء هذه النواقص. واحدا هو تذبذب وتردد فئات الفلاحين التي لم تنتفع حتى الان من الثورة الزراعية - وتشمل هذه الفئات الاولوف من المزارع التي تضم ما يقارب من 1.4 مليون انسان قادر على العمل من الرجال والنساء ، او اكثر من 65 بالمئة من سكان الريف النشيطين اقتصاديا .

ان الطابع الخاص للتحويلات التي جرت ، كما يقول 'المكي' مشروط بالتناقضين التاليين:

- (1) التناقض بين التطلعات الاشتراكية للديمقراطيين الثوريين الذين يتحررون تدريجيا من ايدولوجية البرجوازية الصغيرة وينظرون اكثر فاكثرا الى الثورة الزراعية من زاوية اعادة بناء المجتمع بصورة شاملة وجذرية وبين المصالح الطبقيية للبرجوازية الوطنية التي تأمل من خلال ممثلها في جهاز الحكم ، ان تصبغ على الثورة الزراعية توجهها تكنوقراطيا صرفا .
- (2) التناقض بين الاهداف التقدمية التي يمكن ان يخلقها انجاز الشروط الاقتصادية والاجتماعية لتقدميا لللاحق صوب الاشتراكية وبين ضعف المؤسسات التي انيط بها امر تحقيق هذه الاهداف . ان هذه المؤسسات اليمينية تستخدم طرقا لديمقراطية وليس لها الا تأثير ضئيل على الجماهير وهي فوق هذا كله هدف لتخريب العناصر اليمينية .

ومع هذا ، فان الثورة الزراعية بتأثيرها التعويبي الهائل على الجماهير ، قد دفعت اقشاما واسعة من الفلاحين الى التحرك . والواقع ما يزال شريحة الفلاحين يولفون السواد الاعظم من سكاننا وان سعة وقوة الدعم الجماهيري الذي تحظى به القوى الثورية الثابتة يعتمد على قدرتها على انتزاع الفلاحين نفوذ اعداء التقدم الاجتماعي .

لقد صبغ المبدأ الاساسي في السياسة الاقتصادية للحزب الديمقراطي النشيطي ، كما يقول 'ديالو' على النحو التالي : الزراعة هي القاعدة والصناعة هي العنصر الحاسم في التنمية . لقد سادت حتى منتصف السبعينات في الريف الفئسي الزراعة الفلاحية الطبيعية صغيرة النطاق ، حيث تستغل كل عائلة قطعة من الارض تتراوح مساحتها ما بين نصف هكتار الى هكتارين - ولكننا نعلم ان الزراعة شديدة التبعثر تشكل عائقا امام التحديث ، ومثلما

كتب ماركس "فان تلك قطع الارض الصغيرة يستفيد طبيعتها ذاتها لتطور القوى الاجتماعية المنتجة للمسلح الاجتماعي لرأسمال . وتربية الماشية الواسعة النطاق والتطبيق التقدمي للعمل ."

وفي عام 1975 بدأت السلطات المحلية الثورية تنظيم نوعين من فرق الانتاج : فرق الانتاج الممكنة المكونة من عشرة اعضاء ، حيث تجهز كل فرقة بجوار (تراكتور) يسدد ثمنه على اقساط وفق الانتاج التي تكون جورتها حيوانات سحب - ويعود الانتاج بأكمله الى السلطات المحلية الثورية التي تستخدمه لتنفيذ التزاماتها ازاء الدولة وللغرض التنمية الاقتصادية والتطور الاجتماعي . وتجرى الاستفادة من صافي الدخل لتوسيع قاعدة الانتاج الجماعية وكذلك للاغراض الاجتماعية الاخرى - التعليم ، الصحة ، الترفيه الخ .

وتعتبر هذه الفرق قاعدة الانطلاق للتحصيص الاشتراكي والوسائط الرئيسية للتقدم الاجتماعي والاقتصادي في ريف بلادنا .

وقد كانت هناك 1976 (2300) فرقة ، ومنها (1500) تمتلج جارات ، وشهد عام 1977 نموا واسعا حيث شرعت كل سلطة محلية ثورية بانشاء وحدات انتاجية تتألف من فرقتي الانتاج والمكثنة وغير المكثنة وتجرى الاستعدادات الان لبذل جهود مكثفة اكبر في سبيل رفع انتاجية العمل والحصول الحصاد .

وقال البرت كوبا - كيتا من (الكوبو) ان الزراعة الكوبولية، التي ما تزال انماط الانتاج ما قبل الرأسمالية سائدة فيها ، ليست في وضع تستطع فيه امداد سكان المدن الذين ازداد عددهم بسرعة خلال الـ 15-20 سنة الماضية بالمواد الغذائية . وتزويد الصناعة الوطنية بالمواد الاولية الضرورية او توفر الموارد الضرورية من العملات الاجنبية للدولة . ولا يمكن تبديل الوضع الا باجراء تحولات بنيتوية بعيدة المدى تؤدي الى رفع انتاجية العمل في الريف وتتيح شن نضال فعال ضد ايدولوجية القطاعية والقبيلية . ومن اهم العناصر في مثل هذه التحويلات تنظيم جماهير الفلاحين في تعاونيات زراعية ، وقد اكد على النقطة ذاتها ريمي من (مغشقر) وخورخه بيريش من (انغولا) . وبين راكوتيه امام الندوة ان الاصلاح الزراعي لا يمكن ان يقتصر على اعادة توزيع الارض وتأسيس وتطوير نظام للتعاونيات . فالفلاحون يواجهون فور حصولهم على الارض مسألة وسائل الانتاج - فهم بحاجة الى الماكثن وحيوانات الجر والحبوب والاسمدة الخ . ان على الدولة ان تأخذ بيدهم في تشكيل التعاونيات وتضمنهم من النوع في قبضة كبار المالكين ، الذين يؤجرون لهم وسائل الانتاج بالريا . والحكومة في حدود ما تستطيع ، تقدم للتعاونيات الاشتراكية الفتية الفروض والمنح والمساعدات التقنيوية الخ .

وفي انغولا يؤجرون فرق القطاعية ، الذي تشكل من المزارع الكبيرة التي هجرها اصحابها ، على صفار الفلاحين الذين يولفون السواد الاعظم من السكان الريف . فتطور الحركة التعاونية وحده هوالقادر على ارساء علاقات الانتاج الجديدة وسط الفلاحين الصفار وتحسين مستوى معيشتهم . فعلى هدى القرار الذي اتخذته الحركة الشعبية لتحرير انغولا - حزب العمل ، اخذت الحركة

التعاونية تتجسد في البداية في اقامة جمعيات الفلاحين الذين يواجهون قضايا مشتركة ، وخاصة في مجال التسويق والتدرج ، ستطور هذه الى تعاونيات المرحلة الاولى ، عن طريق توسيع ملكية جماعية بدعم من الدولة ، ولكن مع احتفاظ كل عضو بقطعة الخاصة من الارض . وتكون المرحلة التالية اقامة تعاونيات من النمط الاشتراكي تسود فيها الملكية الجماعية للارض ووسائل الانتاج الاخرى وتكون ذات ادارة مركزية ويكون الانتاج مخطط وفق الخطة العامة للدولة - وسوف يحرق كذلك تحويل قسم من المزارع الكبيرة ذات الهياكل الارتكازية الضخمة الى تعاونيات .

وتناقش "مصن ولد مريام" من (الحمسة) القضية الشاقة لتأمين التطور المتواصل والمتصاعد للتحويلات الزراعية . بعد عام واحد من الاطاحة بالملكية عام 1974 ، واصدار الحكومة للبيان حول الملكية العامة لكل الاراضي - ومن التدابير الثورية الحاسمة الاخرى التي اتخذت في كانون الاول 1975 تأسس نظام الجمعيات الفلاحية ، الذي يتيح لاعضائها امكانية ادارة شؤونهم وحل القضايا المحلية ويؤمن لهم مساهمة مباشرة في حياة البلاد السياسية والاقتصادية والاجتماعية وطبيعي ان يستفيع الفلاحون في المقام الاول من هذه المكاسب الثورية ، ولكن كيف ينظر الفلاح إليها : بمنظار جماعي وتعاوني (ام فردي ؟ تبدل الحكومة العسكرية الموقته جهودا مضنية من اجل ان يفهم الفلاحون الطابع الاجتماعي الجماعي للثورة . ولكن هناك ما يشير الى ان الفلاحين اكثر ميلا للنظر الى المكثبات الثورية من وجهة نظر المزارع الفردي صاحب الارض .

لقد اشدد خلال السنوات الاخيرة الطلب في المناطق الريفية على الحبوب وغيرها من المواد الغذائية ، وسبب هذا نقصا حادا في الاغذية في المدن الكبيرة . وطبيعي انه طالما كان المزارع عاجز عن ادخال المزيد ، او استثمار المزيد فان الزراعة ستواصل الحفاظ على نظمتها التقليدية ، ويكون حجم الانتاج الزراعي غير كاف على الاطلاق .

كل هذا يتطلب بالضرورة اضافة طابع اجتماعي على الزراعة ، ولكن كيف يمكن القيام بذلك دون تعريض القيم الفلاحية التقليدية ، من جهة والاهداف الثورية وتأثر التطور الثوري ، من جهة اخرى ، الى الخطر ؟ وعليما ان نتعلم من خبرة البلدان الاشتراكية التي كان عليها

طبيعية الحال ان تواجه قضايا مماثلة لقد لاحظ المشاركون في الندوة ان درجة جذرية وتقدم التحويلات الزراعية في البلدان ذات التوجه الاشتراكي تتوقف على جملة من العوامل الموضوعية والذاتية ، اقتصادية وسياسة معا . ولكن يبقى الاهداف الملغوس الاول في جميع الاحوال هو تصفية الاقطاع وبقائه (طبيعي ان تختلف الاهداف الملغوسة الاولى في البلدان التي تتجاز زراعتها مرحلة ما قبل الاقطاع حيث تكون احدي هذه الاهداف تصفية نظام المنشخات (الزعامات) القبلية التقليدية) وينطبق الشيء ذاته ، بالطبع ، على الاصلاح الزراعي في البلدان التي تنتهج



طريق التطور الرأسمالي ، ولكن هنا لا تصبح تصفية الاقطاع هي الهدف الاول وحسب ، بل والهدف الرئيسي كذلك . اما في البلدان ذات التوجه الاشتراكي ، فان القضاء على الاقطاع ليس الا نقطة الشروع لاعادة بناء العلاقات الزراعية وفق اسس لراشمالية .

اما الخاصة الثانية للاصلاح الزراعي في البلدان ذات التوجه الاشتراكي فهي تنظيم التعاونيات والتعاونيات مع التشديد على التعاونيات الانتاجية . ويتحقق هذا بتنفيذ ، او على الاقل بالاعلان عن سياسة موجهة لمنع اغنياء الفلاحين من احتلال المواقع المسيطرة في التعاونيات .

والخاصة الثالثة : ابراه اهتمام كبير لتأسيس منظمات فلاحية جماهيرية وتعزيزها باستمرار لتحويل الى قوة اجتماعية فعالة ذات شان في تحقيق التحويلات الزراعية .

واخيرا تركيز تدابير التحديث التقني والاقتصادي بصورة رئيسية في القطاع التعاوني وقطاع الدولة . هذه هي الخصائص الرئيسية للتحويلات الزراعية في البلدان ذات التوجه الاشتراكي في آسيا وشمال افريقيا (في افريقيا الاستوائية يفرض مستوى التطور الاجتماعي - الاقتصادي الوطني ؛ بوجه عام نمطا آخر من الاصلاح الزراعي) .

ان كل هذه التدابير تدفع بالتحويلات الاجتماعية وراء حدود الاطار الديمقراطي وتخلق مقدمات هامة لارساء علاقات انتاج من نمط اشتراكي في الريف مع آفاق تحولها الى علاقات سائدة ، ولا داعي للقول ان كل هذه التحويلات لا تتحقق الا في مجرى صراع طبقي قاسي ووسط مقاومة ضاربة من جانب الطبقات المستغلة (بالكسر) في الريف وانصارها وحلفائها في البناء القومي السياسي .

لجنة مكافحة الفساد الشرائحية تسكّل وضع برنامج عملي

رام الله - البرة - استكملت لجنة مكافحة الفساد الشرائحية، التي تشكلت من قبل مجلس إدارة شركة البترول، وثلاثة عمال البترول، والمواسات العامة، مشاورتها مع الإخصاص، بعد أن كانت قد اجتمعت بتاريخ 26/12/78، ووضعت تقريرا شاملا، لرفعها الى الموسسات الثلاث، وكانت قد خللت اسباب الفساد، والممارسات، وغير الممارسات، وهو الاحاق والعم الاقتصادي وغير الممارسات الناتج عن استغلال وضع كبار التجار، وانعدام الرقابة على الاسعار، كما كانت قد حددت مجالات الانفاق المرفق، ووضعت الاقتراحات لحل هذه المشاكل اوجز منها باقتراحات حول الاسكان وزيادة العميات التعاونية:

(1) بناء المساكن التجميعية واحرارها بسعر يناسب ذوي الدخل المنخفض.

المحدود.

(2) السماح ببناء الباطون في اماكن معينة.

(3) تشجيع واقامة جمعيات اسكان تعاونية.

وفي هذا المجال، من المقرر ان يقدم المهندس اديب عبداللّه تقريرا حول امكان تنفيذ هذه الاقتراحات، وكان هذا بمبادرة المدربين وبنائون الممارسات والمواسات الاجتماعية. وسينم دراسة الامكانيات للمشارية في السعدي من قبل المهندس اديب عبداللّه من قبل الموسسات الاسكان التعاونية في البرة، عضو لجنة الاسكان العامة في الضفة الغربية.

(1) اثناء جمعيات اسهلاكية تعاونية ودعم القائم منها.

(2) المطالبة بالاستيراد المباشر.

(3) تسخير المصانع والسلع.

ويقدم تقرير عن هذا المجال السيد فاروق المغفور مؤول المناور في الضفة الغربية المصنوع:

(1) امامه مركز طبي موحد بالتنسيق مع نقابة الاطباء لتخفيض العلاجات.

(2) توسيع التنسيق مع مؤسسة الهلال الاحمر.

وسيحضر دراسة حول امكانية تنفيذ هذه الاقتراحات الدكتور مسر كاتبة، نقيب الاطباء في الضفة الغربية، وتضمن الدراسة امكانية تخفيض رسوم التعليم، وزيادة عدد المساجد، وانشاء صندوق لمساعدة الطلاب المحضرين.

هذا وستقوم لجنة مكافحة الفساد الثلاثية بعرض تقريرها وتقارير الاخصائين، على عسان حرب، استاذ علم الاقتصاد في جامعة بيرزيت، لموضع التقرير النهائي بصورة علمية، ومن ثم تقوم اللجنة بعرض تقريرها على اجتماع مجلس بلديتي رام الله والبرة، وهيئة ادارة نقابة رام الله.

(1) التنسيق مع مجلس التعليم

العالي للعمل على تخفيض اقساط الجامعات وزيادة عدد المنح وانشاء صندوق لمساعدة الطلاب المحضرين، سيقدّم تقريرا عن التعليم المهندس ابراهيم الدقاقي، نقيب المهندسين وعضو مجلس التعليم العالي وتتضمن الدراسة امكانية تخفيض رسوم التعليم، وزيادة عدد المساجد، وانشاء صندوق لمساعدة الطلاب المحضرين.

هذا وستقوم لجنة مكافحة الفساد الثلاثية بعرض تقريرها وتقارير الاخصائين، على عسان حرب، استاذ علم الاقتصاد في جامعة بيرزيت، لموضع التقرير النهائي بصورة علمية، ومن ثم تقوم اللجنة بعرض تقريرها على اجتماع مجلس بلديتي رام الله والبرة، وهيئة ادارة نقابة رام الله.

مبادئ الشاخص من آذار هذا العام

لا احد يستطيع انكار، ان الاول من ايار، اصبح عيد العمال المحند للطبقة العاملة، ليس فقط في العالم بل وايضا في بلادنا، حيث ان نقاباتها تستغل هذا العيد، عند السواعد العقولية، عيد اكر نطاق في العالم، وفي مجتمعنا، تحيي لهذه المناسبة احتفالات ثقافية ومهرجانات رياضية في كل عام، رغم الوثائق التي تعترضها كما حدث في العام الماضي.

صحيح ان الاول من ايار هو للعمال والعمالات عيد رسمي ومدفوع الاجر، لكن ايضا اعتبر الثامن من آذار عيدا رسميا للمرأة العاملة العالمية، وعندما مجددا، سطرنا بكفاحنا من اجل حقوقها.

وفي الايام القليلة الاخيرة، كانت بعض النقابات تحتفل بالثامن من آذار، تقديرا منها للمدور الذي اخذت عاملتنا لنفسه في سنة، وتقدم وتطور نقاباتها، ولأن المرأة العاملة دخلت منصبة الى جانب اخيها العامل، في النضال من اجل بناء هذا المجتمع ومن اجل حقوقها، وفي الوقت الذي اصحت عاملاتنا يتشكل جزا لا بأس به من مجموع عاملنا، واصبحت بالفعل يفتن مساواتهن باخيهم العامل في العمل، والمشاركة في النضالات المطلوبة اليومية مع العمال، فانه جدير بمواساتنا واخص النقابات بالدرجة الاولى ان نقناسب الاحتفالات، بالتوسع الذي يحفل وبالنشاطات العمالات، وبالضرورة التي تفرض نفسها، لانبات ان المرأة العاملة، ومن خلال عملها الاتاجي، وانخراطها في الموسسات الاجتماعية والمشاركة فيها، تكون بذلك مساوية للرجل، لتنبط الشعار "الاجر المتساوي للمعلم المتساوي"، وليكون الثامن من آذار حقيقة ثقافية سطرته العمالات بسواعدهن، وبمعرفة، وعيد توج به نضال عاملات النسيج اللواتي عانين من الاضطهاد، كما تعاني عاملاتنا الان من ظروف عمل سيئة، ومن اجر منخفض.

وليكن الثامن من آذار عيدا يتناسب مع تزايد الدور الذي تلعبه عاملاتنا في شتى المجالات، والفرصة سانحة للاعداد لهذا، ان كان لا بد للاعتراف بحق عاملاتنا على موسساتنا، وعلى اصحاب العمل ان يقدروا ايضا هذه الحقيقة الواقعة، وليتنبه البحث عن عاملة تقاضي نصف اجرة العامل؟؟.

ابوشعان

بعض النقاط على الحروف

تحاول جمعية الاراضي المقدسة في بيت لحم فرض تعميم شامل على ما ينشر عنها في الصحف المحلية بدعوى ان ذلك يسيء الى سمعتها، ان ما ينشر في الصحف ليس موجها ضد الجمعية كمؤسسة خيرية بل هو ضد ممارساتها الخاطئة بحق عمالها، لانها منذ ثلثة ايام على مطالب العمال الاخيرة التي رفعوها الى ادارة الجمعية عن طريق نقابة العمال والموسسات العامة في بيت لحم حيث رفضت الادارة الاجتماع مع ممثلي النقابة بل انها اقبلت ضجة ضد احد اعضاء النقابة ورفضت ضده دعوى بجحة تحريض العمال على الاضراب، ان الذي يسيء الى الجمعية بالدرجة الاولى هو سياساتها التمييزية بحق العمال وتفضيل فئة على اخرى على اساس سياسة "افرق تسد" وعدم اقامتها اي وزن للنقابة والعمال والتناهي واللامم من ذلك الزيادات الضخمة على الرواتب والتي لا تتناسب مطلقا مع غلاء المعيشة وتؤثر على لقمه العيش اليومية هذا كله اساسا هو الذي يسيء الى سمعة الجمعية.

مجلس الاتحاد العام

عقدت يوم الجمعة 1/5/79، الجلسة العادية لمجلس الاتحاد العام للنسيج ونقابة عمال صناعة حيث نوقشت امور من شأنها تطوير وتعزيز الحركة النقابية في الضفة الغربية، استهلها بدقيقة صمت على روح النقيب زكي الشبح ياسين، الامين السابق لاتحاد النقابات في الاردن، ومؤسس نقابة عمال البناء في نابلس.

كما وافق مجلس الاتحاد، على طلبين تقدمت بهما نقابتي، عمال الغزل والنسيج ونقابة عمال صناعة الاحذية وكلاهما في الخليل، واصبحتا عضويتين في الاتحاد العام، وبذلك يصحح عدد اعضاء الاتحاد العام 54 عضوا يمثلون 16 نقابة. ولم يبق خارج الحركة النقابية منتمة للاتحاد العام سوى نقابة

أخبار الإتحاد العام للنقابات

مجلس الاتحاد العام يأمل بانضمام نقابات القدس اعرب الامين العام واللجنة التنفيذية ومجلس الاتحاد العام، عن املم في ان تشارك نقابات القدس العربية، في الانضمام الى الحركة النقابية منتمة بالاتحاد العام وهذا من شأنه ان يزيد من تلاحم الطبقة العاملة في الارض المحتلة.

مجلس الاتحاد العام يأمل بانضمام نقابات القدس اعرب الامين العام واللجنة التنفيذية ومجلس الاتحاد العام، عن املم في ان تشارك نقابات القدس العربية، في الانضمام الى الحركة النقابية منتمة بالاتحاد العام وهذا من شأنه ان يزيد من تلاحم الطبقة العاملة في الارض المحتلة.

تقابل الجمعية المسيحية مطالب العاملين فيها

قديم واثبتت فلهه التجارب ومهما حاولت ادارة المؤسسة ان تحتر تجارب غيرها الفاشلة الان العامل الحاسم يبقى هو وحدة العمال وعدالة مطالبهم وتعاضدهم في وجه محاولات هضم حقوقهم.

عمال بيت لحم، وتم في هذه العريضة تفويض النقابة بالتحدث والتفاوض والتوقيع على اي اتفاق باسم العمال.

واعطت العريضة مهلة 10 يوما للرد عليها ولكن رغم مرور زمن اطول من المدة المحددة لهذا الاشارة، الا ان الادارة لم ترد على هذه المطالب، بل رفضت ان تقابل ممثل النقابة للتحدث رغم محاولته المتكررة.

وعلى ضوء هذا الموقف الذي لا يتسم بادنى مفاهيم الحرص على المؤسسة واستمرارها في القيام بمهامها فقد تقدم العاملون الى الادارة بعريضة اخرى يستنكرون موقف الادارة ويندروها بانها اذا لم تستجب لمطالبهم او على الاقل تفتح الحوار حولها حتى تاريخ 28/2/79 فان جميع العاملين مضطرون للتوقف عن العمل والقيام باضراب شامل ومفتوح لحين تلبية مطالبهم العادية في محاولة من ادارة المؤسسة للالتفاف حول مطالب العاملين ورفض نضالهم المشروع للمطالبة بحقوقهم، اتخذت الادارة من زيارة المتفرغ النقابي ذريعة لخلق مشكلة مع النقابة وقامت بتهديدات مختلفة.

وهذا تريد النقابة ان تؤكد ان مثل هذا السلوك في معاداة العمال والالتفاف على حقوقهم هو أسلوب

بصليفت وعرو وجرهوان بيت

على اثر الاجراءات الاخيرة للجمعية المسيحية للاراضي المقدسة والبليلة التي عملت على خلقها بين العاملين زار النقابة 22 عمالاً وموظفاً من مختلف فروع العمل في المؤسسة، عمال مطبخ وصيانة، مربيين الخ... حيث عرضوا على النقابة مشاكلهم طالبين منها التدخل لدى الادارة، وبعد نقاش طويل في مقر النقابة حول الموضوع قرر المجتمعون ارسال عريضة موقعة منهم الى ادارة المؤسسة تتضمن مطالبهم التي تبلورت خلال الاجتماع على الشكل التالي:-

(1) زيادة عامة لرواتب كافة العاملين بنسبة 50 بالمئة على الراتب الاجمالي.

(2) ربط الرواتب بجدول غلاء المعيشة.

(3) ربط تعويضات الموظفين والعاملين بالدينار الاردني او الدولار الامريكاني.

(4) صرف بدل مواصلات او تأمينات للعاملين القاطنين خارج مدينة بيت لحم.

(5) العمل على تحسين واجبات الطعام.

(6) تنظيم عقد عمل جماعي حسب القانون يوفر ما ذكر اعلاه.

ونظمت هذه المطالبين ببيعة موقفة من العاملين دارست خة للمفتش العمل ونسخة لنقابة

شكوى

قدم احد عمال النسيج شكوى الى نقابة عمال الخياطة في الخليل ضد عثمان الناظر، صاحب مشغل النسيج الذي يعمل فيه.

وتفيد الشكوى ان المصنع قام بغسل العامل قبل ثلاثة اسابيع، لجزءه عن العمل من جراء فقد اصبعيه قبل سنتين اثناء عمله.

وقامت النقابة بالاتصال بحماهم بطرق المحاسب، الذي قام بدوره برفع دعوى ضد صاحب المصنع.

دعوه من أجل انتاج الاحفصال بعام الطفل

تقوم اللجنة الاجتماعية في نقابة عمال بيت لحم بحملة اتصالات مكثفة مع الموسسات والوحدات الاخرى في المنطقة، انطلاقا من قناعتها بضرورة التعاون بين كافة مؤسسات الوطنية لما حدة الفلاء، وقد ابتدأت هذه الاتصالات مع نادي خريجي جامعة بيت لحم حيث يتم التنسيق حاليا من اجل الاحتفال بعام الطفل العالمي.

رفض مطالب عمالية

قام عمال فندق بالاس في 29/1/79 بتقديم عريضة موقعة عليها من معظم العمال والموظفين يطالبون فيها بتحسين اجورهم بما يتناسب مع حدة الفلاء، وكان رد صاحب الفندق عليها بالرفض القاطع وسجل على العريضة بالحرف الواحد "مرفوضة والي مش عاجبه يترك الشغل".

نقابة عمال الخياطة في الخليل تدافع عن العمال

بعد مفاوضات قام بها امين سر نقابة عمال الخياطة في الخليل، النقابي عبد الرحمن الجبريني، مع ادارة مشغل عبد الفني النتنه، تم التوصل الى حق العمال في الحصول على اجازات سنوية.

رفض مطالب عمالية

قام عمال فندق بالاس في 29/1/79 بتقديم عريضة موقعة عليها من معظم العمال والموظفين يطالبون فيها بتحسين اجورهم بما يتناسب مع حدة الفلاء، وكان رد صاحب الفندق عليها بالرفض القاطع وسجل على العريضة بالحرف الواحد "مرفوضة والي مش عاجبه يترك الشغل".

نقابة عمال الخياطة في الخليل تدافع عن العمال

بعد مفاوضات قام بها امين سر نقابة عمال الخياطة في الخليل، النقابي عبد الرحمن الجبريني، مع ادارة مشغل عبد الفني النتنه، تم التوصل الى حق العمال في الحصول على اجازات سنوية.

نقابة

نقابة عمال الخياطة في الخليل تدافع عن العمال

نقابة

نقابة عمال الخياطة في الخليل تدافع عن العمال

نقابة

نقابة عمال الخياطة في الخليل تدافع عن العمال

نقابة

نقابة عمال الخياطة في الخليل تدافع عن العمال

نقابة

نقابة عمال الخياطة في الخليل تدافع عن العمال

فصل مسؤولي اللجنة

من الامور المعروفة لدى شبيبتنا في مراكزهم ، ان كل الامور المتعلقة باندبيتهم بعد تأسيسها من حيث نشاطاتها الاجتماعية والرياضية ، والانشاءات الدورية التي تحرى فيها نابعة لمسؤولية دائرة الشؤون الاجتماعية ، وهنا من الجهات المعنية التي حقا حقا موضوعية وهي ان دائرة الشؤون هذه هي في جوهر عملها واسطه بين الجهات المعنية وبمطلب منها تجاه الاندية . وهذا ليس مفاجئا تبعا لهذه الامور المرتبطة بحقيقة الظروف التي يعيشها المواطنون ، ان نشاهد كثيرا من التدخلات والاجراءات تحت مختلف الحجج . وبالرغم من كل الاقوابل عن حرية النشاط العام والمثالي لمختلف الاندية فلقد بقيت هناك حقيقة واضحة انه حتى هذا النشاط العام والمثالي لا يتمتع الا بحرية محدودة جدا ، لا يستطيع تجاوزها ، وبقي كل ذلك اقوى بكثير من محاولات البعض خداع انفسهم حول الديمقراطية التي يتمتعون بها . ولهذا فان كل من يتابع اخبار الاندية اخذ يلاحظ بوضوح ان ظاهرة تقييد العمل حتى المثالي وشل حركته الى الحد الاقصى ، اصبحت ظاهرة عامة للكثير من انديتنا في الاونة الاخيرة .

فيها احد الاندية التي اجرت انتخابا للهيئة الادارية فوجئت باسلام كتاب رسمي بواسطة الشؤون لبقي مراكز غالبية اعضاء الهيئة الذين حازوا على ثقة مطلقة من قبل نواب النادي ، وذلك بسبب "عشقات الجهات المختصة" على هؤلاء الاخائي . وفي الة الاخيرة تسلم محمد نادر رئيس اللجنة التأسيسية لنادي كوبر ، كتابا من دائرة الشؤون الاضاعية التي تنفذ بدورها اوامر (من فوق) يلمه فيه عدم موافقة السلطات على مقارنتها للنادي ، وحتى نظرا في الهيئة الادارية ، كما علم ان سبب ذلك يعود الى ان محمد نادر احد طلاب جامعة بيرزيت ، الذين لا يتمتعون بسعة جيدة" في الدوائر الحكومية .

وهنا ومن خلال هذا الوضع الذي تعانيه انديتنا ، والتي اصبحت له هذه القضية تشكل خسارة فادحة للنادي من الاندية بسبب حرمانها من العناصر المخلصة والنشيطة في مجال الخدمات التي يقدمونها لبيوتهم ، فلا بد من تعاون مشترك بين مختلف الاندية ، لطرح هذه القضية امام المجالس البلدية في محاولة لبحث هذا الموضوع بجدية ، من اجل الوصول الى نتيجة ايجابية تحل كل الاندية .

- تم انتخاب هيئة ادارية لنادي شباب الثوري وذلك يوم الجمعة ٢١/١٠/٦٩ ، و فاز السادة التالية اسماهم على النحو التالي:
- (١) فريد الطويل امينا للسر
 - (٢) حوق الشويكي نائبا لامين السر
 - (٣) اسحق اشقي امينا للمنتدوق
 - (٤) احمد ابو سلوم مشرفا ثقافيا
 - (٥) محمد كاشور " اجتماعيا
 - (٦) عبد الفحام " رياضيا
 - (٧) كامل هادي مشرف لجنة المستوصف
 - (٨) عمران ابو هدوران عضوا
 - (٩) منير ابو دياب عضوا .

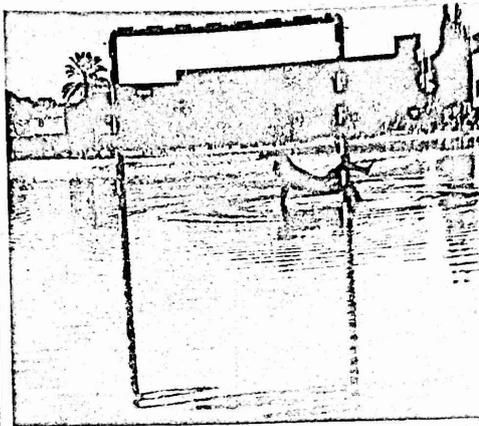
الفكر والعصرانية في الفنون الرياضية

للإسهام في التطور الشامل في شتى مجالات الحياة، تلعب الحركة الرياضية دورها الاجتماعي الهام لما تتحلى به من قوة عظيمة فتبعث في الناس النشاط والعزم وحب الحياة، وتلاحظ اليوم ان الدراسات العلمية قد اخذت طريقها عبر الحدود المكند لطاقت الانسان الابداعية ففي المجال الرياضي ظهرت امكانية تطوير الارقام القياسية بشكل ديناميكي، ترى من يقف وراء هؤلاء الرياضيين الاطال في تسجيل الارقام القياسية؟ هل هي عقلاتهم، ام ان شيئا آخر يلعب دوره في تحقيق تلك الانجازات؟ ويوعز الى الفضلة ان تؤدى مهامها على الوجه الاكمل؟ ان الوجه والثقافة والتعليم

دورا في ذلك، ويسترب مثلا لذلك عن الرياضي السوفيتي المعروف بطل رفع الاثقال السابق "بورى فلاسون" لقد حقق هذا الرياضي فيما مضى انجازا رائعا عندما تمكن من تحقيق مجموعة قياسية في رفع الاثقال ٨٠٠-٥ كم في رفاته الثلاث، وقد سرت ثائثات في حينها تقول، ان الانسان لا يتمكن من تجاوز تلك الحصوة الاجازية باى حال من الاحوال، الا ان العلم قد رد على تلك الثائثات عندما تحققت انجازات رائعة خلفت وراءها اليوم مجموعة "فلاسون" حينما تمكن بطل العالم السوفياتي الحالي "فاسيلي الكيسف" من تجاوز حدود ال ٦٠٠ كم التي ما يقارب ٦٥٠ كم في ثلاث رفعات، من كان وراء ذلك الانجاز الكبير؟

لقد اخضع الرياضي لتجربة رياضية فيزيولوجية اجراها الاخصائون والاطباء وتضمنت صبة الجمع بين فكرهم وعمولاتها ولكن الواقع يخالف هذا حيث لا يمكن تسجيل الرقم القياسي بمجرد ان يكون الرياضي مجرد كائن موضع تجربة، وفلاسون الرياضي قد احرز النجاح لانه تفهم بكل دقة كامل مجرى الخطة للمدربين والاطباء والعلماء وعرف كيف يجد احتياطا من الفعل والارادة في اللحظة الحاسمة ، ولهذا نلاحظ ان وراء كل رقم قياسي ليس الشسر والسنوات من التمارين العنيفة فحسب، بل وكذلك فكر الرياضي وذهنه وقدرته على التفكير ومستواه الثقافي، ويقول الرياضي السوفيتي بطل الالعاب الاولمبية "ايفانسكي" ان يوم الرياضيين حافل للثقافة

لقطه من غزوة مسبح ام ملعب



تصوير: محمد كاشور

حصاد الاسبوع الرياضي في الضفة الغربية

- ١- فاز فريق ام طوبا بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد للمعهد الشرعي
 - ٢- فاز فريق المعهد الشرعي بهدف يتيم ضد فريق القبية الرياضي
 - ٣- فاز فريق نادي جبل الزيتون بست اصابات مقابل لا شيء، لجمعية الشباب المسلمين ، وقبل انتهاء المباراة بعدة دقائق انسحب نادي الشباب المسلمين بسبب طرد احد لاعبيه
- من الملاحظ ان مباريات الاسبوع كانت قليلة بالنسبة للاسبوع السابق بسبب الاحوال الجوية.

حصاد الاسبوع الرياضي في قطاع غزة

- ١- فاز شباب النصرات بهدفين مقابل لا شيء لشباب دير البلح
 - ٢- فاز فريق اتحاد الشجاعية بثلاث اهداف مقابل صفر لفريق المغازي
 - ٣- فاز فريق خدمات خانونس على شباب ٥-٥ صفر
 - ٤- فاز فريق الاهلي على فريق بيت حانون ٤-٢
 - ٥- فاز الفريق الاجتماعي على فريق الجمعية الاسلامية ب ٦-١
 - ٦- فاز شباب دير البلح على الشجاعية ب ٥-٢
- امتازت المباراة التي لعب فيها فريقا اهلي غزة واجتماعي غزة مع فريق بيت حانون والجمعية الاسلامية باهمية خاصة ، ذلك ان فريق بيت حانون والجمعية الاسلامية خرجا مهزومين ضمن الدوري الذي تنظمه رابطة القطاع

الحكومة الاسرائيلية

كما قامت القوات الانتزالية بعرقلة تنفيذ قرار فتح المدارس يوم الاثنين الماضي بتصعيد استفزازاتها ومع تصعيد الاستفزازات المسلحة في بيروت عقد قادة الانتزاليين اجتماعا في مرجعيون رفضوا فيه السماح لوحدة الجيش اللبناني بالتحرك نحو الجنوب هذا التحرك الذي تم بناء على طلب قوات الطوارئ الدولية . وضمن هذه الاستفزازات قامت القوات الانتزالية بقصف بلدة حصبيا ، كما وجهت انذارا الى اهالي بلدة تينين بدفع ضريبة قدرها ستون الف ليرة شهريا او تجنيد ابنائهم في صفوف القوات الانتزالية . وكشفت صحيفة "الاسفير" استنادا الى مصادر انمينة مطلعة للثقب عن ان خمسة عشر ضابطا من المخابرات المصرية قد وصلوا الى مرجعيون في ١٩/١٢/٦٨ واجتمعوا فور وصولهم باحد قادة الكتائب ، الامر الذي يكشف تعاون النظام المصري مع القوات الانتزالية ضد عروبة لبنان واستقلاله . وتحتى هذه استفزازات وهذا التصعيد للموقف في بيروت وفي الجنوب اللبناني سوية مع تزايد النشاط العسكري في الجنوب ، وكذلك للحد من امكانية التحرك السوري العراقي ووضع العقائل امامه ومن الجهة الاخرى فقد اقترت الحركة الوطنية اللبنانية يوم الماضي خطة جديدة لشرح الوضع في جنوب لبنان وطبيعة الخطر الذي يتعرض له والوسائل الكفيلة بوضع حد لاستفزازات الانتزاليين .

الانتزاليون
سعدان اجنوب شرق بيروت

بعد انتفاضة

جرى عمليا في كل من مصر واسرائيل تشكيل وقديهما لاستئناف المحادثات، ويشير المراقبون السياسيون الى ان خطة الولايات المتحدة في المرحلة الحالية هي التعويض بقدر الامكان عن الخسارة الكبيرة التي حلت بها في ايران . وبهذا الصدد يؤكد المراقبون السياسيون على ان واشنطن، تفتش على سبيل الاحتياط، عن بديل لايران ، يكون بمثابة احد الدعائم الاساسية للوجود الأمريكي في الشرق الاوسط . وعبرت صحيفة النيويورك تايمز عن هذا التوجه بقولها : "وكما كان الامر سابقا فان الولايات المتحدة تعد اسرائيل للقيام بدور اساسي في المنطقة، وذلك لان اسرائيل تملك قوات عسكرية مستعدة دائما للقتال" واستطردت النيويورك تايمز "ان الولايات المتحدة تقوم ايضا بتحضير دعامة ثانية مساعدة لاسرائيل ، تبعد قليلا عن مركز النقل ، وهذه الدعامة ستكون مصر" . وترتبط الصحيفة في سياق حديثها بين استئناف محادثات التسوية وتفاقم الازواج في ايران ، وتقول بان الحديث في البيت الابيض يجري على ان الازمة الايرانية تجعل من توقيع الاتفاق بين مصر واسرائيل قضية اكثر الحاحا

امريكا تتحلم

بانتفاضة عسكرية - ولكنها تؤكد ان ذلك لن يردع الشعب الابرائي من مواصلة النضال حتى النصر . كما اعلن كريم سخاب زعيم الجبهة الوطنية الابرائية بان المعارضة لن تتنازل عن مطلب ابعاد الشاه . وفي نفس الوقت ذكرت الانباء ان معظم افراد العائلة المالكة قد غادروا ايران بعد ان قاموا بتبريد مئات اللاجئين من الدولارات التي البنوك الاجنبية ، ووافقت هذه الانباء بان كبار ضباط الجيش قد بدأوا بدورهم في مغادرة ايران . وشهر جميع الدلائل بان ايام نظام الشاه اصحت معدودة ، ولم يعد بعيدا ذلك اليوم الذي ستناقل فيه وكالات الانباء شبا اسقاط الجماهير الفقيرة "عرش الطاوس" وهو اللقب المحبب الذي اطلقه الشاه على آخر امبراطورية في العالم .

رسالة من الائتلاف الإيرانية الى كل من يهتمه الأمر

من المحرر السياسي

هناك أكثر من رسالة كتبها الائتلاف الإيرانية، وتستحق القراءة والدرس ولعل مجلة "الانكويست" البريطانية المحافظة كانت أكثر المعرّين عن مصالح الاحتكارات العالمية صراحة، حصصاً ارتأت أن الثورة لا يمكن بعد الآن أن تؤدي إلى حب الحكام المستبدين في الشرق الأوسط. (عدد ١٢/٦ / كانون ثاني ١٩٧٨).

وقد غفلت "الانكويست" في المعال المذكور حيرة الامبريالية العالمية ازاء فشل سياسة الاستعمار الجديد.

وقالت ان السالب القرن العشرين على حد تعبيرها، وهي معنى السالب الاستعمار الجديد، لم تنجح، وان السالب "القرن التاسع عشر" وهي ما اسمها احترام الحكوة عن طريق ربطها بالمواقف الوطنية او الملكية او الدينية، اصححت عاجزة كذلك.

والفعل فان الانصاف الإيرانية كانت على درجة من العمق والاساءة بحيث لم يعد امام المدافعين عن الانظمة الدكتاتورية، اية فرصة للاعتراف بان هناك "اعلمه صامه"

تؤيد الشاه. وقد غفلت مجلة نيوزويك الامريكية (عدد ٨ كانون ثاني الحالي) على لسان "محلل امريكي" قوله قديماً في عام ١٩٥٣ تمكنت الاستخبارات الامريكية من اعاده الشاه الى عرشه لان قسماً على الاقل، من البارز، وحابنا من الطبقة الوسطى كانوا يريدون ان يعود، اما الان فلا احد يريد مع ذلك، وهذا امر موقف تماماً

فان هناك اتجاهات متضاربة في قمة السلطة الإيرانية وفي الادارة الامريكية تحاول فرض حلول على الشعب الإيراني غير ما عبرت عنه الاغلبية الساحقة. ويؤكد اوساط المعارضة الإيرانية ان كبار العسكريين سعوا عن طريق هولمز سفير امريكا السابق في ايران، ومدير الاستخبارات الامريكية السابق، وعن طريق كسندر، الى اصاح الادارة الامريكية سائداً انقلاب عسكري. غير ان الادارة الامريكية فضلت كحالة اولية، وبدون استعداد الاحتمال الاخير، تأيد اتجاه اردشهرزاهدي، سفير ايران في واشنطن، صهر الشاه ومستشاره،

والجنرال غاراجا، وزير الداخلية في الحكومة العسكرية، الذين طالبوا بترسيخ بخنثار ليراي حكومة مدسدة وانتهاج سياسة "الجزرة والمصا" في ايران. وذلك كحجربة لعلها تنجح.

غير ان معظم المحللين السياسيين، وحتى "العربانيين الغربيين"، يتكلمون كثيراً في قدرته بخنثار على استقطاب تأييد لسياسته في اوساط الشعب الإيراني وبالتالي في قدرته على وقف الانصاف الإيرانية. ويصرف هؤلاء في اوساط خدو براتيهنم الى "تأييد ايران والى تأثير التطورات الإيرانية على الوضع السياسي العام في منطقة الخليج والجزيرة العربية ولكن مخططي السياسة الامريالية يشعرون انهم يواجهون وصعاباً شائماً لم يسبق ان واجههم من قبل وهو التنازع عدد من العوامل دفقة واحدة، لتوجه مضاربه وحده لنظام الشاه - والاتي من ذلك ان نظام هذه العوامل، يمثل لشك الوحدة، كان سبب السياسة التي ظنوا انها ستظل عمر نظام الشاه، وستشكل نموذجاً ومخرجاً للانظمة

الرجعة في المنطقة، اى ساسه ما سى انداك " الثورة البيضاء". اما في الواقع فان هذه "الثورة البيضاء"، يستفيد منها السرية للعلامات الرسالية قدرات من حالة الانسحاب الطبقي في ايران وشجرت حدة الصراع الطبقي في البلاد. وقما كان الفلاحون الإيرانيون الفقراء منهم والعمدوم يعانون من استغلال الاقطاع، فان ادخال العلاقات الرسالية في الريف بعد ما سى

الاصلاح الزراعي اجبر الكثيرين منهم للهجرة الى المدن والانسحاب الى حشش الطاملين، وادخال قطاعات اخرى من متوسطي الطالحين في دائرة الاستغلال الرسالي الحادة. وبمعارات اخرى فان ما تشمه اجهزة الاعلام الغربية سياسة "تحديث ايران" ادت في واقع الامر فضلاً عن زيادة تردى اوضاع العمال والحرفيين وصغار التجار في المدن الى جذب الجماهير الفلاحية الفقيرة الى دائرة الصراع السياسي في البلاد.

وقد لعب الاتفاق الحكومي على المعدات العسكرية والمصارف الكمالية الامبراطورية، وما رافق ذلك

من تضخم مالي، دوراً هاماً في تردى اوضاع الفئات الوسطى في البلاد.

وعلى هذه الارضية المتشردة كان تحرك قوى مختلفة في ايران والصمة التنظيمية لتلك القوى هي اياً استطاعت، ورغم اختلافها في الابدولوجية وانشائها، انها، في النهاية ان تحدد ما هو مشترك بينها وان ترى بوضوح عدوها المتشرد وتتحزم امرها لمواجهة دور تردى تفرقة شكوك وحساسات ايدولوجية او طبقية

وذا كان المحطلون السياسيين الغربيون يحدرون، الان من احتمالات ممانلة لما جرى في ايران في بعض الانظمة العوالية لهم، فانهم على حق لان الانفراج لن يجر ثروه اخضر من ثروه شاه ايران، ونسمة اللطالان الرسالية تسوع السخط وتزيد من حدة الصراع الطبقي، ولان تنفيذ خالد بن عبد العزيز لا يستطيع انقاذ احد اية احرص على الدين من وقد ايد الله الخميني.

المهم ان يتعلم الذين يفكرون في الحدائق المقابل في تلك البلدان ماخذ من ايران كيف يحدون ما هو مشترك في

بوليساريو ترفض العرض الامبريالية والدولة المسخ

العروض الامبريالية والدولة المسخ

تكثرت الكهفان وتشتت حول مسفل حل مشكلة الصحراء الغربية بعد المفاوضات بين بوليساريو

وموريتانيا وساءل العديد من اوساط والجهات عن كيفية تمكن الجبهة من تنظيم شعب من الرجزل وجولبهم الى قوة منظمة وصحاحسة وتعلق الجهات الرجعية في شمال افريقيا الا مال العراي على زيارة الملك الحسن الثاني لامريكا وتبرعه ببلغ دور الدركي الامبريالي في "قوة الامن الافريقية"

فانها، المؤتم الرابع لها طلعت بوليساريو النظام الموريتاني الجديد بزعماء مصطفي ولدسالك بالاعتراف بالجمهورية الغربية الديمقراطية في الصحراء، واعادة الجزء الذي تحمله الان لسلطات بوليساريو، والانسحاب الى حدود ما قبل الحرب. وهذا الطيب نابع من القرار الدائتي لجبهة بوليساريو على امل اقامة علاقات

حسنة ترتكز على الاحترام المتبادل والتعاون المشترك بين البلدين. وتحاول الاوساط الرجعية المغربية والموريتانية عرقلة المفاوضات التي تؤدي الى افراز وضع قوى جديد في منطقة شمال افريقيا

بحرم الاحتكارات الغربية من نهج ثروات الصحراء الغربية الغنيصة بالمعادن والوقفات والوراسوم كما ان اوساط افريقية وفرسية سخط بدعم العروض الغربية التي تعمر عن موافقتها باقامة دولة لشعب الصحراء في القسم الذي تحمله

بورسانتالا ان الجبهة تصرح بان ليس لها اي اتصال رسمي مع فرنسا والدول افريقية المعنية للموافقة على مثل هذا الاقتراح ويعتد الجبهة ان مصدر هذه العروض هو الاوساط الغربية التي كانت تقول في السابق ان الصحراء وشعبها لا يكونان الدعائم الحيوية للدولة المسقلة

بورسانتالا ان الجبهة تصرح بان ليس لها اي اتصال رسمي مع فرنسا والدول افريقية المعنية للموافقة على مثل هذا الاقتراح ويعتد الجبهة ان مصدر هذه العروض هو الاوساط الغربية التي كانت تقول في السابق ان الصحراء وشعبها لا يكونان الدعائم الحيوية للدولة المسقلة

ومع ان هناك ١٧ دولة في العالم كله تعترف بالجبهة كمثل شرعي وحيد لشعب الصحراء، ومن ضمن هذه الدول دولتين عربيتين الا ان هذا لا يعني ان الجبهة لا تتلقى الدعم والتأييد الشعبيين على كافة المستويات من شعوب عربية متعددة.

ويعلن الجبهة في اكثر من مناسبة عن تأييدها لحق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني وترى ان اي حل للمشكلة الفلسطينية يجب ان يتم بمشاركة منظمة التحرير الفلسطينية.

وتسحب الجبهة موقف فرنسا لانها تستخدم قوتها وتأبيدها لفرض مصالحها المؤقتة فقلق فرنسا ان تستخدم وضعها لدعم حقوق الشعوب ومبادئ العدالة الدولية. وهذا غير مؤثر في الصحراء الغربية فقد دعمت فرنسا القوى المعارضة لشعب الصحراء وقامت هي بنفسها بتدخل ملح في السنة الماضية.

وما يزيد من تدعيم مواقف جبهة تحرير بوليساريو مشاركة احد اعضاء الحزب الاساسي الحاكم في المؤتم الرابع للجبهة حيث أكد هذا

العضو تنديده لاتعاقبة مدريد الثلاثة التي تعتبر القاعدة القابونية لنقسم الصحراء بين المغرب وموريتانيا.

وخلال الزيارة الاخيرة التي قام بها الملك الحسن الثاني الى واشنطن في السنة الماضية حاول ان يحظى بتأييد الامبريالية الامريكية وغيرها من الدول الامبريالية العالمية في هجومه على شعب الصحراء من اجل تصعيد الموقف والسماح للتدخلات الخارجية بتسديد مائة حق تقرير المصير لشعب الصحراء.

وتحاول الاوساط الامبريالية والرجعية عمداً تشويه اعتراف

الاتحاد السوفيتي بحق تقرير المصير والاستقلال لشعب الصحراء، وتستغل في هذه المناسبة اتفاقية الصيد التي عقدها الاتحاد السوفيتي مع حكومة المغرب الا ان الجبهة اكدت بان اتفاقية الصيد مقصورة على المياه الاقليمية للمغرب، ولا تشمل المياه الاقليمية لشعب الصحراء. كما ان الجبهة تعتبر نفاقاً ذا صبغة وطنية تحريرية وهي لذلك تعتبر ان حق الشعوب في توقيع الاتفاقيات التجارية واستغلال مواردها.

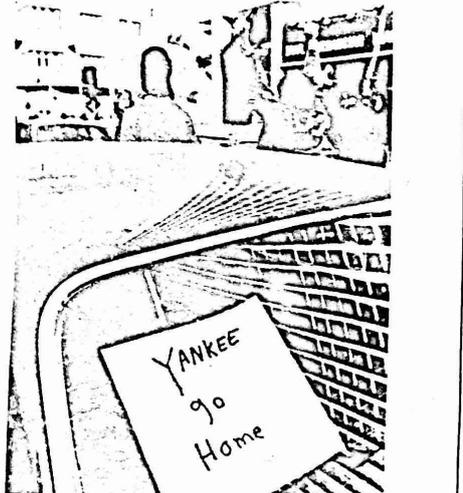
وتنظر الجبهة بايجابية الى قرار مؤتم منظمة الوحدة الافريقية الاخير المنعقد في الخرطوم في العام الماضي، واعتبرته انتصاراً لمسالة شعب الصحراء، حيث اخذ المؤتم بعين الاعتبار تقرير المصير الخاصة لزام السنة عام ١٩٧٥ التي اعترفت ان شعب الصحراء يرغب بالاستقلال وان جبهة بوليساريو هي حركة التحرر الوحيدة التي تمثل شعب الصحراء، واعتبرت نضال الشعب الصحراوي جزءاً من النضال العام ضد الاستعمار. كما ان مؤتم الخرطوم اخذ بعين الاعتبار رأي محكمة العدل الدولية بعدم وجود روابط سابقة بين الصحراء العربية والمغرب او موريتانيا.

وتقدر الجبهة بوعي كامل ماوارت حكومتي نواكشوط والرباط ومحاولة ليبيا للتربيع من قرارات هيئة الامم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية، وعرقلة تنفيذها

وامتناع عن انتاج القنبلة النيوترونية فضالاً عن التماس من سكان الولايات المتحدة وغيرها من الدول الرسالية مجرمون من هذه الحقوق سيما توجد هذه الحقوق ٥٧٥ مليون دولار. وقالت مصادر ايرانية ان الحكومة على وشك الاعلان عن التناك اتفاقية بقيمة (٣٥٠ مليون دولار مع شركة جنرال دانايمسكير الامريكية لشراء طائرات ف ١٦. وكذلك التناك اتفاقية اخرى بقيمة (١٢٠٠ مليون دولار مع شركة بوينغ الامريكية لصنع طائرات قيادة واستطلاع لسلاح

وامتناع عن انتاج القنبلة النيوترونية فضالاً عن التماس من سكان الولايات المتحدة وغيرها من الدول الرسالية مجرمون من هذه الحقوق سيما توجد هذه الحقوق ٥٧٥ مليون دولار. وقالت مصادر ايرانية ان الحكومة على وشك الاعلان عن التناك اتفاقية بقيمة (٣٥٠ مليون دولار مع شركة جنرال دانايمسكير الامريكية لشراء طائرات ف ١٦. وكذلك التناك اتفاقية اخرى بقيمة (١٢٠٠ مليون دولار مع شركة بوينغ الامريكية لصنع طائرات قيادة واستطلاع لسلاح

رسالة مفتوحة للرئيس الامريكي جيمي كارتر ارسل الجنرال هوبهيستر رسالة مفتوحة لرئيس الولايات المتحدة تتناول السياسة الخارجية للادارة الامريكية ونشرت هذه الرسالة حريده "يو اس فارم نيوز" وجاء في رسالة هذه الشخصية الامريكية ان على امريكا ان تمنع عن خلق بوثر التوتير



هذه البانطه من اخرى عديديات وضعها المتظاهرون الإيرانيون على سيار السفارة الامريكية وهي بعنوان: "ايها الامريكان عودوا الى بلادكم"

خسائر الاحتكارات

اضطرت الحكومة الإيرانية نتجة نقص مواردها العالمية بسبب اضراب عمال النفط الى العاء عقد مع شركة (بل للبتوكستر) بقيمة ٥٧٥ مليون دولار. وقالت مصادر ايرانية ان الحكومة على وشك الاعلان عن التناك اتفاقية بقيمة (٣٥٠ مليون دولار مع شركة جنرال دانايمسكير الامريكية لشراء طائرات ف ١٦. وكذلك التناك اتفاقية اخرى بقيمة (١٢٠٠ مليون دولار مع شركة بوينغ الامريكية لصنع طائرات قيادة واستطلاع لسلاح

سومورا في نيكاراغوا وتزود الاشياء العسكرية بالآلات الدمار المهيمن للناس ومن سنهم الساء والافلام اخرى بالولايات المتحدة من ضمنها في الادارة الامريكية للرئيس كارتر. يعطي الفلاس من سكانها حوافز لارسل قبل ان تنقوه بكلمة واحدة عن حقوق الانسان في دول المخيم الايتراكية

الاشترارات رئيس التحرير صاهبا الاستاذ والمحرر الياس نصرالله شارع ابن سينا ص ٠ ب ١٩٣٧٢ الطليعة سياسيه اسبوعية

١١ كانون الثاني ١٩٧٨
الطليعة
عدد ٨ كانون الثاني ١٩٧٨
الاشترارات
رئيس التحرير
صاهبا الاستاذ والمحرر
الياس نصرالله
شارع ابن سينا
ص ٠ ب ١٩٣٧٢
الطليعة
سياسيه
اسبوعية